السبت
14 أغسطس 2021م

6 محرم 1443هـ
العدد (1210)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الرئيس المشاط: خسرنا شخصية وطنية كفؤة ومناهضة للعدوان

السيد عبد الملك الحوثي يعزي في رحيل الدكتور أحمد حميد الدين

وقفات بالعاصمة والمحافظات تثمن مبادرة قائد الثورة وتحث أبناء مأرب على التجاوب

الأهالي رفضاً القوات البريطانية: لا لوجود المحتل.. والمشترك: لتنفيذ أطماع قديمة جديدة.. والعجري للأدوات: قبلتم أن تكونوا مطايا فسلبوكم حريتكم ويمنيتكم

المهرة تحت احتلال أجنبي

مسيرة غاضبة بتعز تطالب بطرد «إخوان» السعودية بعد اقترافهم جريمة تخدش الضمير الإنساني

إبادة لأسرة كاملة

تخفيض رسوم 50 %، إنهاء إجراءات في 3 ساعات، معاينة 300 حاوية يومياً، إدخال نظام «اسيكودا»، مختبر متكامل

تسهيلات مغرية للتجار في ميناء الحديدة.. تحاشياً لحرب التجويع الأمريكية ومنعاً للتلاعب بالأسعار

منفذ حر وجاهز

■ العزي: إبادة تنظيم «الإصلاح» لأسرة كاملة في تعز جريمة يندى لها الجبين وتخدش الضمير الإنساني

■ مسيرة غاضبة في تعز تطالب برحيل مرتزقة «الإخوان» عن المدينة وتحرق صور قادتهم

مقتل 11 رجلاً واختطاف أطفال وتهجير النساء وإحراق للمنازل

مليشيا «الإصلاح» ترهب بير باشا..

تنكيل وإبادة جماعية لأسرة آل الحرق

المسيرة : هاني أحمد علي:

صُدِمَ أبناءُ الشعب اليمني في الداخل والخارج لهَول الجريمة النكراء التي ارتكبتها مليشيا حزب الإصلاح، يوم الثلاثاء الماضي، بحق أُسرة الحرق بمدينة تعز الواقعة تحت سيطرة هذه المليشيات.

وأقدمت كتائبُ عسكريةٌ تابعة لمحور تعز بقيادة ماجد الأعرج على قتل أُسرة بأكملها، في مشهد تراجيدي يعزز القناعة للجميع عن الوجه البشع لمسلحي «الإصلاح» في اليمن وعلاقتهم السيئة بتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا.

وأدّت هذه الجريمة إلى مقتل عدد من الأفراد الذكور من آل الحرق ومطاردة كُلّ من ينتمي للأُسرة وإحراق منازلهم، فيما حكومة الفارّ هادي غائبة عن المشهد كعادتها، متجاهلة قضايا الشعب ومعاناتهم وأوجاعهم.

وعلى مدى اليومين الماضيين أظهرت ردود فعل الملايين من اليمنيين في مختلف مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، تنديداً واسعاً للمجزرة، ورفضاً قاطعاً للسلوك الوحشي الذي قامت به عصابات وميليشيا ما يسمى بمحور تعز الخاضع لسيطرة حزب الإصلاح، بعد أن أقدمت على قتل عدد كبير من عائلة الحرق حاولوا الدفاع عن أرض تابعة لهم في بير باشا بمديرية المظفر، حاول أحد القادة العسكريين الموالين للعدوان نهبها بالقوة.

تفاصيل المجزرة

وتأتي هذه المجزرة المروعة على خلفية قيام جنود ومسلحين يقودهم قياديٌّ عسكري مرتزِق يدعى ماجد الأعرج، الثلاثاء، الماضي، بنهب أرضية في منطقة عمد - بير باشا، تتبع أُسرة الحرق، وبعد أن خرج إليهم مالك الأرضية مع نجله للتفاهم معهم، أقدموا على قتلهما بدرم بارد، فيما أحد الأبناء خرج من المنزل عقب مقتل والده وشقيقه، وباشر القيادي الإخواني الأعرج ومرافقه بإطلاق النار وأرداهما قتلى على الفور.

وعقب مقتل المرتزِق الأعرج احتشد عشرات المسلحون التابعون لحزب الإصلاح، إلى المنطقة وقاموا بقتل ثلاثة إخوة من نفس الأُسرة، وأُصيب رابع بإصابات خطيرة، توفي على إثرها الأربعاء كما قتلوا شخصاً خامساً من نفس الأُسرة؛ بسَببِ لقبه، بالإضافة إلى قيام المليشيا الإخوانية بإحراق منزل الأُسرة واختطاف أطفال، في حين شردوا النساء بين منازل الجيران هربا من البطش بهن.

وقد قُتل وجُرح في المجزرة (عبده محمد الحرق- عصام محمد الحرق- خالد محمد الحرق- وأُصيب أكرم أحمد الحرق قبل أن تقوم العصابة بتصفيته، كما قتل عيسى عبده محمد الحرق وتم رمي جثته أمام مستشفى الكرامة، ومن بين من تم اختطافهم وقتلهم سمير محمد علي الحرق - محمد سمير محمد الحرق - سامح عبده محمد الحرق - سليمان عبده محمد الحرق - ياسين عبده محمد الحرق - موسى أحمد محمد الحرق - يوسف أحمد محمد الحرق، بالإضافة إلى اختطاف الطفلين مدين عصام محمد الحرق وشعيب عصام محمد الحرق.

وكانت ابنة القتيل سمير الحرق، وإحدى الضحايا، قد أطلقت نداءَ استغاثة لسكان تعز والمجتمع المحلي والدولي، يوم الأربعاء المنصرم، بشأن المجزرة المروّعة التي تتعرض لها أسرتها، منذ عصر الثلاثاء، على أيدي مليشيا الإخوان التابعة للمرتزِق عبده فرحان سالم المخلافي، بعد قيامها باقتحام منازل آل الحرق في منطقة بير باشا، وتقتل أبناءها ورجالها وتختطف أطفالها وتهجر نسائها، كما تقوم بقتل كُلّ من له علاقة بأُسرة نائب مدير شرطة بير باشا عصام الحرق.

وكشفت ابنة القتيل سمير الحرق، أن الحملة المسلحة لمرتزِقة العدوان بتعز، لم تتوقف عند هذه الحد، بل وصل الأمر لملاحقة بقية أُسرة الحرق بناء على توجيهات من مرشد الإخوان المرتزِق عبده فرحان سالم المخلافي، الذي يعد القتيل المرتزِق ماجد الأعرج أبرز سواعده في المدينة، مبينة أن ميليشيا الإصلاح أعدمت، الأربعاء، عمها عيسى الحرق بعد أن اقتحمت منزله خلف مصنع البلاط، وألقت بجثته خلف مستشفى الكرامة بالمدينة، كما حاصرت تلك العصابات مستشفى البريهي لوجود مصاب فيها من بيت الحرق يدعى أكرم أحمد الحرق، قبل أن تقوم بتصفيته هو الآخر.

انتقادات واسعة

وَأثارت مجزرة ميليشيا الإصلاح بحق آل الحرق في تعز، انتقاداتٍ واسعةً من قبل سكان المدنية الوقعة تحت سيطرة تحالف العدوان ومرتزِقته، وسط دعوات المواطنين بوقف فوضى الإخوان التي تتسع فجوتها كُلَّ يوم مع انتشار كبير لأساليب القتل والتصفيات والانتهاكات المتواصلة بحق المدنيين الأبرياء على أيدي عصابات الإصلاح التابعة لما يسمى محور تعز.

وفي السياق، أكّد حسين العزي -نائب وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني- أن إبادة تنظيم الإصلاح لأُسرة كاملة في تعز تعد جريمةً يندى لها الجبين وتخدش الضمير الإنساني.

ودعا العزي في تغريده على حسابه بتويتر، أمس الجمعة، إلى عدم التعويل على الخارج ولا ينبغي الانتظار لإداناته؛ كون العالم اليوم بلا ضمير ويعيش أسوأ حالات التردي والانحسار القيمي، مبينًا أن المسؤولية الكاملة تقع علينا نحن شباب اليمن وواجبنا محاسبة هذا التنظيم الظلامي المتوحش.

أما الإعلامي في قناة المسيرة حميد رزق، فقد ندّد بجريمة الإبادة الجماعية والتطهير العِرقي التي ارتكبها عصابات حزب الإصلاح في تعز بحق أُسرة الحرق، بعد أن أراد أحدُ لصوص الاخوان السطو على ارضيتهم فدافعوا عنها، فتداعى لصوص ومجرمو الإصلاح من كُلّ مكان واستباحوا هذه الأُسرة وقتلوا ١١ رجلاً وخطفوا طفلين واعتدوا بالضرب على النساء ونهبوا وأحرقوا منازلهم.

من جانبه، أشَارَ الناشط الحقوقي فهد سليمان العريقي -أحد أبناء تعز- إلى أن المحافظة المحتلّة تحكمها عصابات تشكلت في إطار ألوية تم تسميتها ووضعها لخدمة أجندة الإخوان، في تجاوز خصومه وكذلك التفرد بالمدينة لتنفيذ مشروعه، مبينًا أن جيش الإصلاح في تعز تضم عصابات ارتكبت معظم الجرائم خلال السنوات الماضية، حَيثُ كانت كُلّ عملية القتل والنهب والاختطاف، والتعذيب والإخفاء القسري مرتبطة بهذه الميليشيا الإخوانية الموالية للعدوان.

بدوره، عبّر الناشط مروان العبسي عن صدمته لما جرى لأُسرة الحرق في تعز، حَيثُ أبيد رجالها واختطف أطفالها، وشردت نسائها بسلاح مليشيا حزب الإصلاح، مبينًا أن الصمت المخزي لأبناء تعز الحرية والثقافة والثورة والفكر والأدب يعد جريمة، موضحًا أن مثلَ هذا الصمت سيطلق العنان للمليشيا؛ مِن أجلِ سبي النساء في الأيّام القادمة، إذَا ما استمر هذا الصمت طويلاً وفي ظل تبرير جرائم المليشيا الإرهابية.

إلى ذلك، أوضح الصحفي محمد سعيد الشرعبي، أن أية جريمة تحدث في تعز يتحمل مسؤوليتها تنظيم الإخوان وبقية الأحزاب أولاً والمحافظ المعيَّن من تحالف العدوان ثانياً، والفارّ هادي وحكومته المرتزِقة ثالثاً.

وقال الشرعبي: إن اقتحام حرمات المنازل وقتل قاطنيها أطفالاً ونساءً، ثقافة إرهابية داعشية دخيله، نقلها تنظيم الإخوان، من كابول والموصل إلى مدينة تعز المنكوبة، والتي كان الجميع يسميها عاصمة للثقافة والتمدن والسلمية في اليمن، مضيفاً: لو كان الضحية إصلاحي فالكل يتباكى عليه، وَإذَا كان الجاني إخوانياً، فالجميع يلتزم الصمت، وفي الحالتين، نكتشف خساسةَ النخب ونفاقَ المثقفين.

تحَرّك الشارع

وإلى جانب ردود الأفعال الشعبيّة الغاضبة، فقد كان للشارع دوره أَيْضاً، حَيثُ شهدت مدينة تعز، الخاضعةُ لسيطرة ميليشيا الإصلاح، تظاهرات غاضبة، أمس الأول الخميس، جابت عدداً من الشوارع الرئيسية؛ للتنديد بجرائم مليشيات الإخوان في المدينة بحق أُسرة الحرق ومقتل ما يقارب ١١ شخصاً منهم وإحراق منازلهم واختطاف النساء والأطفال.

وأحرق المشاركون في المسيرة صورَ المسؤولين الموالين لتحالف العدوان وحكومة الفار هادي، مردّدين شعارات وهتافات طالبت برحيل كُلّ القيادات العسكرية والمدنية المرتزِقة والميليشيا التابعة لحزب الإصلاح.

وندّد المتظاهرون بكافة الانتهاكات الانفلات الأمني في المناطق المحتلّة التي يسيطر عليها مرتزِقة العدوان بعد أضحت مسرحاً لجرائم القتل والاختطافات والتعذيب للمدنيين، محملين دول العدوان وأدواته ومرتزِقته مسؤوليةَ استمرار مسلسل قتل المدنيين وتدهور الوضع الإنساني في مناطق تعز.

وتأتي هذه التظاهرات بعد الكشف عن تورط قيادات مرتزِقة بشكل مباشر في الجريمة وقيادات أُخرى وفرت الغطاء للمجرمين للقيام بارتكاب المجزرة، ومحاولات قيادات إخوانية إلى تمييع الجريمة بالتزامن مع استنفارِ قبائل الصبيحة التي تنحدر منها أُسرة الحرق؛ للأخذ بثأر الضحايا.

الرئيس المشاط: الفقيد كان من الشخصيات القانونية والإدارية الناجحة وعمل بكل جد وإخلاص

صنعاء تنعى رحيل الدكتور أحمد عبد الملك حميد الدين

المسيرة : صنعاء

عزّى قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في وفاةِ الدكتور أحمد عبدالملك حميد الدين عضو الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد.

من جانبه، بعث رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي المشاط، برقية عزاء ومواساة، في وفاة الدكتور أحمد عبدالملك حميد الدين الذي وافاه الأجل، أمس الجمعة، إثر مرض عُضال ألمَّ به، بعد حياة حافلة بالعطاء والعمل الوطني.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى، في برقية العزاء التي بعثها إلى نجلَي الفقيد الدكتور عبد الملك ومحمد وكافة آل حميد الدين، بمناقب وإسهامات الفقيد الوطنية، حَيثُ كان من الشخصيات القانونية والإدارية الناجحة، عمل بكل جد وإخلاص في المهام التي كلف بها على مختلف المستويات، وفي المناصب التي تقلّدها، وآخرها كان عضواً في الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد.

وأشَارَ المشاط إلى أن الفقيد كان شخصيةً وطنيةً مناهضةً للعدوان، وتصدّى للعديد من المؤامرات والمخطّطات التي تستهدف الوطن والمجتمع اليمني، مؤكّداً أن رحيلَه يعدّ خسارةً على الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد خَاصَّة، وعلى الوطن بصورة عامة.

وعبّر الرئيس المشاط عن بالغ العزاء وعميق المواساة لنجلي الفقيد وأسرته وكافة آل حميد الدين في هذا المصاب، سائلاً العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

بدوره، تقدم عضو المجلس السياسي الأعلى الأُستاذ محمد علي الحوثي، بالتعازي لذوي الدكتور عبدالملك حميد الدين، معتبرًا رحيل الفقيد خسارة كبيرة على الوطن والوسط العلمي الأكاديمي.

وأشَارَ الحوثي في بيان له إلى أن الفقيد حميد الدين كان ذا نبوغ علمي، وصاحب مواقف وطنية ثابتة رغمَ ما ناله من أذى جراء اغتيال نجله الشهيد الدكتور راجي، مشيداً بعطاء الفقيد الوطني على الصعيدين الأكاديمي والقانوني وكذا مواقفه المشرفة ضد العدوان وأدواته.

■ أحزاب المشترك: الوجود البريطاني يهدف للاحتلال وتنفيذ أطماع لندن وهذا مرفوض من كُـلّ أبناء الشعب

■ المحافظ الفرجي: القوات البريطانية تهدف للسيطرة على مواقع استراتيجية بمساعدة وتنسيق الاحتلال السعودي الإماراتي

أهالي المهرة يعلنون رفضَهم القاطع لأي وجود لقوات أجنبية بالمحافظة

المسيرة : خاص

توسعت دائرةُ الغليان الشعبي في محافظة المهرة شرقي البلاد ضد الوجود البريطاني بالمحافظة بعد وصول قوات عسكرية جديدة إليها أواخر الأسبوع الماضي تحت مبرّرات حماية المياه البحرية.

وأكّد بيان صادر عن لجنة الاعتصام السلمي لأبناء المهرة رفضهم القاطع لتواجد أية قوات أجنبية في المحافظة، معتبرين هذا التواجد بزعم حماية المياه البحرية، أحد المخطّطات التآمرية للسيطرة على ثروات اليمن، وانتهاك سافر للسيادة الوطنية.

وقال محافظ المهرة التابع لصنعاء، علي حسين الفرجي: إن القواتِ البريطانية أتت إلى المحافظة؛ بهَدفِ السيطرة على مواقع استراتيجية بمساعدة وتنسيق مع الاحتلال السعوديّ الإماراتي، داعياً كافة الأحرار والتيارات المناهضة للتواجد الأجنبي في المهرة، إلى تعزيز وحدة الصف والتلاحم والوقوف بحزم أمام تلك المؤامرات، منبهاً من المخطّطات التآمرية لدول العدوان ومليشياتها التي تستهدف تمزيق النسيج الاجتماعي لأبناء المحافظة.

وأشاد المحافظ بمواقف أبناء المهرة في مواجهة المشاريع العدوانية، داعياً في الوقت نفسه أبناء وقبائل المهرة إلى التصدي للمخطّطات التي تستهدف أمن وسيادة واستقلال اليمن.

من جهتها، أدانت أحزاب اللقاء المشترك التواجد العسكري البريطاني خَاصَّة والأجنبي عُمُومًا في محافظة المهرة اليمنية وغيرها من المحافظات.

وأكّدت الأحزاب في بيان لها مساء الخميس، أن التواجد البريطاني يهدف للاحتلال وتنفيذ أطماع بريطانيا، وهو الأمر الذي يرفضه أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناتهم، معتبرة أن هذه الخطوات تمثل عائقا كَبيراً أمام أية جهود نحو التوصل لسلام شامل في اليمن.

ودعا اللقاءُ المشتركُ كُـلَّ أبناء اليمن الأحرار لمواجهة هذه الخطوات بمختلف الوسائل وتوحيد الصفوف في سبيل الدفاع عن السيادة اليمنية، محملاً رُباعيةَ العدوان (أمريكا وبريطانيا والسعوديّة والإمارات) ما ستؤول إليه الأوضاع، لافتاً إلى أن احتلال اليمن ونهب ثرواته والتحكم بقراره تحت أي غطاء أصبح في حكم المستحيل ويجب أن تعلم ذلك كُـلّ الدول.

ويؤكّد هذا الوجود للقوات البريطانية في محافظة المهرة مصداقية ما تطرحه صنعاء من أن العدوان على اليمن هو أمريكي بريطاني، وما السعوديّ والإمارات إلا أدوات، ولهذا يقول نائب وزير الخارجية في حكومة صنعاء حسين العزي: إن موضوع القوات البريطاني ليس بالجديد، فهي تشارك في العدوان على اليمن.

ويضيف العزي في تغريدة له: «لكن الأهم هو أن سُـنَنَ التاريخ قضت بأن من الخطأ توسيع الخطأ وأن المخطئَ يندم في الأخير».

ويعزز هذا الطرح عضو الوفد الوطني المفاوض، عبدُ الملك العجري، حَيثُ يقول: «مرتزِقة العدوان أباحوا جزر وموانئ اليمن للأمريكي والإسرائيلي، والآن يبيحون المهرة للبريطاني بزعم تحريرهم من سيطرة الحوثي»، متبعاً حديثه أَيْضاً: «يعني كُـلّ هؤلاء مش احتلال، فقط الحوثي احتلال؟! طيب أين الحوثي في سقطرى والمهرة؟!

ويختم العجري منشوره قائلاً: «مشكلتكم ليس الحوثي.. مشكلتكم أنكم قبلتم أن تكونوا مطايا للاستعمار فسلبوكم إرادتكم وحريتكم ويمنيتكم».

وتتضح أهدافُ العدوان على اليمن من يوم إلى آخر، فهو يسيطر على الموانئ والجزر اليمنية، ولديه قواعدُ عسكرية تطل على مضيق باب المندب، ويسيطر على جزيرة سقطرى كي يشرف على المحيط الهندي ويكون قريباً من مضيق باب المندب، ثم يأتي الوجود الأمريكي البريطاني في المهرة كي يكون لهم تحكم وإشراف على بحر العرب، في مسار طويل يهدف إلى تأمين إمدَادات الوقود السعوديّة لتمر عبر المهرة في أنابيب ليتم التصدير من بحر العرب، بدلاً عن مضيق هرمز الذي تستطيع إيران إغلاقَه كشربة ماء، ولهذا فَـإنَّ العدوان الأمريكي البريطاني الخفي، الذي يحرك السعوديّة والإمارات للعبث في جنوب اليمن، يعمل على نهب الثروات النفطية والغازية للشعب اليمني، ويتحكم بالممرات المائية، ويحتل الجزر، في الوقت الذي يواصل فيه رسم مخطّطه لإفقار وتجويع اليمنيين في هذه المناطق، وتغذية الصراع العسكري فيما بينهم.

شبكة «جلوبال نيوز»: الأسلحة الكندية تُستخدَمُ في العدوان على اليمن وتقتُلُ آلاف المدنيين

المسيرة : متابعات

سلّط تقريرٌ تلفزيوني كندي، الخميسَ، الضوءَ على الدور الكندي في العدوان على اليمن وقتل شعبه من خلال الاستمرار في بيع صفقات الأسلحة إلى السعوديّة، والدعوات المتجددة لوقف هذه الصادرات.

وقال كاتب التقرير في شبكة التلفزيون العالمية الكندية «جلوبال نيوز»: إن الأسلحة الكندية تستخدم في الحرب على اليمن وأودت بحياة آلاف المدنيين».

واعتمد الكاتب على تقرير مقدم من مجموعة نزع السلاح والعفو الدولية، وهو التقرير الذي دحض مراجعة الشؤون العالمية في كندا الذي قال إنه لا يوجد (دليل موثوق) على أن هذه الأسلحة والمعدات العسكرية الكندية تساهم في انتهاكات حقوق الإنسان في السعوديّة.

وكانت صفقة سابقة بقيمة ١٥ مليار دولار لتصدير مدرعات إلى السعوديّة من إنتاج شركة جنرال «ديناميكس لاند سيستمز كندا» في لندن، أونتاريو، أثارت جدلًا سياسيًّا للحكومة الليبرالية خَاصَّة أن السعوديّة تحتل المرتبة الأولى في العالم في انتهاكات حقوق الإنسان. وتابع التقرير: «بالنظر إلى الخطر المهيمن الذي تشكله صادرات الأسلحة الكندية إلى السعوديّة يتعين على كندا إلغاء تصاريح تصدير الأسلحة الحالية إليها على الفور وتعليق إصدار تصاريح جديدة».

ووسط إنكار السلطات في كندا استخدام أسلحتها في الحرب على اليمن، استدل المراسل الصحفي «اندرو راسل» بمجموعة صور توثق الأسلحة الكندية في اليمن.

ونقل المراسل تصريحًا لكيلسي غالاغر، الباحث في مشروع Plowshares قال فيه «لقد رأينا مجموعة من الصور مفتوحة المصدر وأدلة الفيديو على مدار سنوات لهذه البنادق»، مُضيفاً هذا سيناريو يتعين على المسؤولين الكنديين معالجته، ووقف تصاريح التصدير.

وواصل التقرير: بين عامي ٢٠١٦ وَ٢٠١٩، صدّرت كندا ما يقرب من ٥٠٠٠ بندقية إلى السعوديّة، معظمها من بنادق القنص المصنعة من قبل شركة PGW Defense Technologies Inc في وينيبيغ مان، وفقًا للتقرير.

ولفت التقرير إلى أن كندا تخرق التزاماتها بموجب القانون المحلي ومعاهدة تجارة الأسلحة العالمية (ATT) باستخدام «تقييم مخاطر معيب» لتحديد ما إذَا كان يمكن إساءة استخدام الأسلحة الكندية لارتكاب أَو تسهيل انتهاكات حقوق الإنسان.

أبناء الحديدة يندّدون بجرائم العدوان وحصاره ورفع سعر التعرفة الجمركية:

وقفات احتجاجية بأمانة العاصمة تثمّن مبادرة قائد الثورة وتندّد بممارسات دول العدوان والمرتزقة

المسيرة: صنعاء

أكّد أبناءُ أمانة العاصمة تأييدَهم الكاملَ للمبادرة الوطنية التي قدّمها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بشأن مأرب وتحقيق السلام العادل والمنصف للشعب اليمني.

ودعا أبناء أمانة العاصمة في وقفات احتجاجية، أمس عقب صلاة الجمعة، أبناء ومشايخ ووجهاء مأرب إلى التجاوب مع مبادرة السلام، بما يفضي إلى إيقاف الحرب وتلبية تطلعات وطموحات أبناء الشعب اليمني وإرساء الأمن والاستقرار وبناء الدولة الحديثة.

وأكّدوا رفض الشعب اليمني لممارسات دول العدوان والمرتزِقة، التي ضاعفت من معاناة اليمنيين الإنسانية، خَاصَّة في ظل استمرار العدوان والحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة.

وجددوا التأكيد على أن الحرب الاقتصادية التي تنتهجها دول العدوان والمرتزِقة لن تزيد الشعب اليمني، إلا صموداً وثباتاً ومواصلة دعم الجبهات بالمال والرجال حتى النصر.

كما أكّد المشاركون في الوقفات، وقوفَ الشعب اليمني ودعمه للمقاومة الفلسطينية، مباركين رد المقاومة اللبنانية على الاعتداءات الصهيونية على لبنان.

إلى ذلك، نظمت في مديريات محافظة الحديدة، أمس عقب صلاة الجمعة، وقفات احتجاجية؛ تنديداً باستمرار العدوان والحصار ورفع سعر التعرفة الجمركية تحت شعار "العدوان والحصار جرائم أمريكية لن تخضع شعبنا.. وهيهات منا الذلة".

واستنكر المشاركون في الوقفات الجرائم والمجازر الوحشية التي يرتكبها العدوان وحصاره الجائر؛ بهَدفِ تجويع وتركيع الشعب اليمني وآخرها رفع سعر التعرفة الجمركية التي سينعكس أثرُها سلباً على معيشة المواطنين والإضرار بالاقتصاد الوطني والحركة التجارية، مطالبين التجار للاستفادة من التسهيلات المعلنة عبر القيادة الثورية والسياسية للاستيراد من ميناء الحديدة.

وأكّدوا استمرارَ الصمود والثبات في مواجهة العدوان ومخطّطاته ورفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح حتى تحقيق النصر.

وحملت بيانات صادرة عن الوقفات دولَ تحالف العدوان المسؤولية عن التعسفات التي يرتكبها بحق الشعب اليمني واستهدافه عبر الحصار ورفع الرسوم الجمركية والقرصنة على سفن المشتقات النفطية وطبع العملات المزورة.

ونددت بإساءة العدوّ السعوديّ لحرائر اليمن والصمت الدولي المعيب تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من حرب إبادة ممنهجة طالت كُلّ مقومات الحياة.

وأكّدت البيانات الوقوف خلف قائد الثورة المباركة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- والتأييد المطلق لكل قراراته ومبادراته التي يتخذها ويقدمها على كافة المستويات الداخلية والخارجية.

وقفات احتجاجية لحرائر اليمن تنديداً بإساءة العدوان للمرأة اليمنية

المسيرة: متابعات

لاقى المسلسلُ السعوديّ المسمى «رشاش» الذي أساء إلى المرأة اليمنية، غضباً واستنكاراً شديد اللهجة من قبل حرائر اليمن في مختلف محافظات الجمهورية، حَيثُ خرجت حرائر صنعاء وذمار وإب وعمران والمحويت والجوف والحديدة، أمس الأول الخميس، في مسيرات ووقفات غاضبة؛ تنديداً بإساءة العدوان السعوديّ للمرأة اليمنية وتأكيدا على مواصلة الصمود بوجه العدوان والسير على قيم الدين والهُـوِيَّة الإيمانية.

ففي محافظة صنعاء، نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة بمحافظة صنعاء وقفاتٍ في مديريات بني مطر والحيمتين ومناخة استنكرت المشاركات خلالها الانحطاط الذي وصل إليه النظام السعوديّ في الإساءة لنساء اليمن المشهود لهن عبر التأريخ بالعفة والحفاظ على القيم الدينية والعادات والتقاليد والتمسك بالهُـوِيَّة الإيمانية.

وأشَارَت كلمات المشاركات إلى أن المسلسل السعوديّ "رشاش" يعكس الإفلاس والسقوط الأخلاقي للعدوان السعوديّ بعد الانتكاسات العسكرية والهزائم المتوالية في صفوفه وفشل مخطّطاته وأجنداته التآمرية على الشعب اليمني.

واعتبرت أن هذا المسلسل يندرج ضمن جرائم العدوان والانتهاكات السافرة التي تجاوز النظام السعوديّ من خلالها القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية والإنسانية.

وأكّدت بيانات صادرة عن الوقفات أن مكانةَ وسُمعة وأدوار المرأة اليمنية محفورة في ذاكرة التأريخ وأكبر من أن ينال منها نظام رجعي حاقد يسعى بكل أشكال عدوانه على اليمن للتضييق على أبناء الحضارة والإيمان.

وعبرت البيانات عن رفض نساء اليمن لقرار رفع الرسوم الجمركية ومضاعفة معاناة ملايين اليمنيين، مؤكّداً أن الصمتَ الأممي يشجّع العدوان في ارتكاب الجرائم والتمادي في تضييق الخناق على الشعب اليمني.

وجدّدت التأكيدَ على استمرار صمود نساء اليمن ووقوفهن بوجه كُـلّ التحديات والمضي في رفد أبطال الجيش واللجان الشعبيّة ومساندتهم في مواجهة قوى العدوان ومرتزِقته.

وفي السياق ذاته، نددت حرائر محافظة ذمار في وقفات احتجاجية بإساءة العدوّ السعوديّ لنساء اليمن.

وأكّدت حرائر مديريات جهران وعنس والحداء في الوقفات التي نظمتها الهيئة النسائية الثقافية العامة لأنصار الله بالمحافظة، استنكارها لإساءة المسلسل السعوديّ "رشاش" للمرأة اليمنية المحافظة على هُـوِيَّتها الإيمانية والثابتة في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ.

وأشَارَت كلمات عدد من الحاضرات إلى أن المرأة اليمنية ستبقى شامخة بصمودها وتسطر أروع ملاحم الثبات والانتصار رغم محاولات الإساءة إليها.

وأكّدت بياناتٌ صادرة عن الوقفات أن رجال اليمن مستميتون في الدفاع عن الوطن الأرض والعرض، مشيرة إلى أن محاولات العدوّ احتلال الأرض وهتك العِرض مُجَرّد أضغاث أحلام، ستُقطع عاجلاً أم آجلاً.

وعلى صعيد متصل، أكّدت حرائر محافظة إب والمحويت وعمران والحديدة، الرفضَ القاطعَ للتطاول السافر للمسلسل السعوديّ "رشاش"، على المرأة اليمنية المحافظة على القيم والأخلاق والعادات والتقاليد الأصيلة.

وأشَارَت خلال وقفات احتجاجية نظمتها الهيئة النسائية لأنصار الله، إلى أن اليمن محميٌّ برجاله الأبطال وجيشه ولجانه الشعبيّة المحافظين على الأرض والعرض والمدافعين عن الوطن وسيادته واستقلاله.

وفي محافظة الجوف، نظمت الهيئة النسائية العامة بمديريات المتون وخراب المراشي وَبرط العنان والمطمة وقفاتٍ؛ تنديداً بإساءة العدوان السعوديّ لنساء اليمن واستمرار الحصار.

وأكّدت المشاركات في الوقفات أن المرأة اليمنية كانت ولا زالت وستبقى إحدى أركان ومقومات الصمود الشعبي، مستنكرات كافة أشكال العدوان على اليمن.

بدورها، أكّدت بيانات الوقفات أن محاولاتِ العدوّ السافرة للإساءة إلى المرأة اليمنية لم تكن سوى ردة فعل لما أحدثته مواقفها البطولية وصمودها وثباتها في مواجهة العدوان.

مديرياتُ صنعاء تناقش الاستعدادات لإحياء ذكرى عاشوراء

المسيرة: صنعاء

عُقد بمديرية مناخة محافظة صنعاء، لقاءٌ ضم نائبَ مدير مكتب التربية بالمحافظة يحيى القنوص وعدداً من أعضاء السلطة المحلية والإشراقية بالمديرية..

وناقش اللقاء الاستعداداتِ لبدْء العام الدراسي الجديد، ومستجدات الأعمال في مختلف الجوانب بالمديرية.

كما ناقش اللقاءُ الاستعداداتِ الجارية لإحياء مناسبتي ذكرى عاشوراء، واستشهاد الإمام زيد بن علي عليهما السلام.

وشدّد الاجتماع على أهميّة تفعيل دور العاملين والكوادر التربوية في تفعيل الأنشطة التوعوية في مختلف مناطق المديرية.

وفي المحافظة ذاتها، عُقد اجتماعٌ في مديرية ارحب تطرق إلى أهميّة إحياء ذكرى عاشوراء يوم استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، مشيرين إلى أهميّة تخليد ذكرى الشهداء وتضحياتهم.. لافتين إلى أن الشهداء ساروا على خط الحسين في مقارعة المستكبرين وجادوا بدمائهم نُصرةً للدين والمستضعفين.

وشدّد اللقاء بحضور مسؤول المكتب الاشرافي بالمديرية وليد قنبور وعدد من القيادات المحلية، إلى أهميّة الاستمرار في رفد الجبهات بالأموال والرجال مضيا نحو تحقيق النصر المؤزر..

وعلى ذات الصعيد، أكّدت أمسية خلال مناسبة اجتماعية، في منطقة وادي جبيب ببني بهلول، أهميّةَ استخلاص الدروس والعبر من ذكرى عاشوراء، وعواقب التخاذل والتفريط في مراحلَ مفصليةٍ من تاريخ الأُمَّـة الإسلامية..

ودعا العلامة إبراهيم الجلال، ونائب مشرف بني بهلول محمد مفضل إلى الاستمرار في رفد ميادين الجهاد بكل ما يلزم دفاعا عن الدين والحرمات.

أبناء دمّاج وولد عمير في الصفراء بصعدة يقدمون قافلة للمرابطين في الجبهات

المسيرة: صنعاء

سيَّرَ أبناءُ عُزلتي دماج وولد عمير بمديرية الصفراء في محافظة صعدة قافلةً من العنب والرمان لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في الجبهات بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤٤٣هـ.

احتوت القافلة، التي حضر تسييرها مدير مديرية الصفراء عايض شنان وعدد من المشايخ والشخصيات الاجتماعية بالمنطقة، على أكثر من مِئتي سلة من العنب والرمان، دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات.

وخلال تسيير القافلة، أكّد أبناء عزلتَي دماج وولد عمير مواصلة رفد الجبهات ومساندتها بقوافل الدعم والعطاء بالرجال والأموال، مستنكرين صمت المجتمع الدولي تجاه استمرار الحصار على الشعب اليمني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي:

- سيتم دراسة المواد الكمالية للحد من دخول كُلّ ما يُصنع أو يُكرّر في دول العدوان من المنافذ المحتلّة
- تجهيز مختبر متكامل وتخفيضات تصل إلى 50 ٪ من رسوم الخدمات وَإجراءات المستوردين تتم في 3 ساعات فقط
- الاستعداد لاستكمال الإجراءات الإدارية والفنية بما لا يقل عن 30 بياناً جمركياً ومعاينة 300 حاوية في اليوم
- تم إدخَال نظام «الاسيكودا» العالمي الذي يقدم التسهيلات للتجار والمخلصين والشركات الملاحية
- تقديم التسهيلات للتجار والمستثمرين لما من شأنه الحد من التلاعب بأسعار المواد الأَسَاسية

تسهيلات غير مسبوقة للتجار..

ميناء الحديدة المنفذ الآمن للاستيراد

المسيرة : عباس القاعدي

تسخِّرُ صنعاءُ كُلَّ إمْكَانياتها لتخفيف الأعباء عن المواطنين، بعدَ كارثة قرار حكومة المرتزِقة رفع سعر الدولار الجمركي، والذي ستكون من نتائجه الكارثية ارتفاع أسعار السلع وسحق المواطنين اليمنيين معيشياً.

وفي آخر المستجدات، أعلن عضو المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، محمد علي الحوثي، أنه سيتم دراسة المواد الكمالية للحد من دخول كُلّ ما يصنع أو يكرّر في دول العدوان من المنافذ المحتلّة لليمن، بعد رفع سعر الدولار للتعرفة الجمركية للعدوان وغيرها من التكاليف التي تضيف أعباء كأجور نقل تضاعف الغلاء على المواطن.

ويأتي هذا الإجراء للاستفادة من فوارق ٤٩ ٪، والمزايا الأُخرى التي ثبتتها الجهات المختصة بصنعاء لصالح الوطن بحسب منشور الحوثي.

وخلال الأيّام الماضية، قدمت صنعاء مصفوفة حلول متعددة تنحاز جميعها إلى صالح المواطن اليمني، في مشهد يعكس الفوارق بينها وحكومة المرتزِقة في الرياض، التي تتماهى مع قوى العدوان الأمريكي السعوديّ في حربه الاقتصادية على اليمن.

ويؤكّد محافظ الحديدة، محمد عياش قحيم، أن هناك خطة تم الموافقة عليها في اللقاء التشاوري للقطاعات الاقتصادية والتجارية، وَأن المجلس السياسي الأعلى قد اتخذ جميع التدابير اللازمة لتأمين وصول وتوزيع السلع والمنتجات المستوردة الغذائية والدوائية، والاحتياجات الأَسَاسية في إطار الحقوق المكفولة والمنصوص عليها في القوانين والمعاهدات الدولية كمعالجة طارئة.

ووفقاً لتقارير الأمم المتحدة والبنك الدولي، أوضح المحافظ قحيم، أن دول العدوان على اليمن اتخذت من قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢١٦ شماعة ومبرّراً وغطاءً تمارس من خلاله كافة الانتهاكات والعقوبات الاقتصادية على الشعب اليمني، من خلال القرصنة البحرية على السفن التجارية المحملة بالغذاء والدواء والاحتياجات الأَسَاسية، ليتحول الأمر إلى حرب اقتصادية أدَّت إلى ضرب وتدمير الاقتصاد اليمني، والتسبب في اتساع دائرة الفقر والجوع.

وحول بداية الحرب الاقتصادية، يؤكّد نائب وزير الصناعة والتجارة محمد الهاشمي، أن أولى خطوات الحرب الاقتصادية بدأت بفرض الحصار الجوي والبري والبحري، واتّخاذ العديد من الإجراءات والوسائل، منها: تحويل البنك المركزي إلى عدن، وقطع مرتبات الموظفين، الذي تسبب في تردي عمل البنك، خَاصَّةً بعد طباعة تريليونات من الأوراق النقدية دون غطاء، والوصول لأعلى نسبة تضخم مالي لم يشهده الوطن من قبل، وانهيار سعر الريال الذي أدَّى إلى ارتفاع أسعار السلع والمنتجات، وغلاء معيشي تجاوز حجم ومستوى دخل المواطن.

وفي آخر الإجراءات، غير المدروسة في إطار الحرب الاقتصادية على كافة أبناء الشعب اليمني، اعتبر الهاشمي أن قرار ميناء عدن بمضاعفة سعر الدولار الجمركي على كافة السلع والمنتجات الواردة عبر ميناء عدن، آخر قرار ليجهز على ما تبقّى من عرق نابض لحياة اليمنيين في مسلسل طويل من الإجراءات والوسائل التي ينفذها العدوان ومرتزِقته في حربهم منذ سبع سنوات.

ويشيد الهاشمي بصدور قرار تخفيض ٤٩ ٪ من رسوم التعرفة الجمركية للتجار ورجال الأعمال، الذين يعتزمون استيراد السلع بالحاويات عبر ميناء الحديدة، وتوفير مزايا وتسهيلات أُخرى في ميناء الحديدة الذي يعمل على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المستوردين، مؤكّداً أن عودة التجار إلى ميناء الحديدة سيسهم في التخفيف من معاناة المواطنين ويحافظ على استقرار الاقتصاد الوطني واستقرار العملة، داعياً المستوردين ورجال الأعمال إلى استغلال هذا القرار الهام الخاص بتخفيض التعرفة الجمركية والمزايا الكبيرة التي يقدمها القطاع العامل بميناء الحديدة والعودة إلى الاستيراد عبر هذا الميناء الاستراتيجي، منوِّهًا إلى أن القرارات التي اتخذت حول تعليق ٤٩ ٪ من رسوم الجمارك، وإقرار سعر الدولار الجمركي ٢٥٠، والإجراءات التي تمت لرفع جهوزية جميع الجهات العاملة في الميناء، ستحقّق السلاسة والسرعة والوضوح وتسهيل معاملات المستوردين.

آلية سريعة

خلال الأيّام الماضية، عُقدت العديدُ من اللقاءات المكثّفة في صنعاء والحديدة، حول تقديم التسهيلات للتجار للاستيراد عبر ميناء الحديدة.

وأكّد اللقاء الذي عقدته السلطة المحلية مع الغرفة التجارية الملاحية، الخميس الماضي، على استعداد كافة التجار للاستيراد عبر ميناء الحديدة، وضرورة التزام المستوردين والتوجّه لشركات الملاحة، وطلب الاستيراد عبر ميناء الحديدة، مبينًا أنه تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة لحل أية إشكاليات تعترض المستوردين عبر ميناء الحديدة، وإنشاء سجل خاص في غرفة عمليات وزارة الصناعة والتجارة وإعطاء الأولوية لكل شكوى تصل لأية إعاقة في ميناء الحديدة، وبإشراف مباشر من قيادة الوزارة.

وفي السياق، أكّد رئيس مجلس إدارة مؤسّسة موانئ البحر الأحمر اليمنية، القبطان محمد أبو بكر إسحاق، أن ميناء الحديدة جاهز لاستقبال السفن المحملة بالبضائع والغذاء والدواء خَاصَّة بعد قيام المؤسّسة باتِّخاذ العديد من الإجراءات التي أسهمت في رفع كفاءة أرصفة ومرافق الميناء.

ونوّه إسحاق بقرار المجلس السياسي والإجراءات الحكومية لمواجهة تبعات قرار رفع سعر التعرفة الجمركية في موانئ مرتزِقة العدوان، للتخفيف من معاناة المواطن، وتقليص النسبة إلى ٤٩ ٪ للحد من ارتفاع الأسعار، التي تعد ميزة تسهل الكثير على القطاعات والتجار.

وبشأن استعادة الميناء ودوره في حماية الاقتصاد الوطني، يبيّن إسحاق أن المؤسّسة اتخذت سلسلة من الإجراءات خلال الفترة الماضية، وقد أسهمت في رفع عدد السفن المحملة بالحاويات إلى ١٩٣ سفينةً بعد ما انخفض إلى ثلاث سفن، كما ساهمت كافة الجهات العاملة في الميناء باتِّخاذ كافة الإجراءات لاستعادة دور الميناء في حماية الاقتصاد الوطني من التدهور وتحسين الوضع الاقتصادي الذي شهد انخفاضا؛ بسَببِ الحرب الاقتصادية والعدوان، بالرغم من إصرار العدوان وتعنته وحصاره لحركة الملاحة.

ويوضح إسحاق أن المؤسّسة اعتمدت آلية للتخفيف من معاناة التجار والمستوردين، تضمن استكمال كافة الإجراءات خلال مدة ثلاث ساعات، بعدما كانت تستغرق عدة أيَّام، إضافةً إلى تخفيض يصل إلى نسبة ٥٠ ٪ من رسوم الخدمات. داعياً الجميع إلى توجيه النشاط إلى ميناء الحديدة واستغلال الامتيَازات الموجودة الهادفة للتخفيف من معاناة المواطن في كافة محافظات الجمهورية.

من جهته، يؤكّد مدير الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، إبراهيم الدولة، أن هيئة المواصفات تقدم العديد من التسهيلات والمزايا للمستوردين عبر ميناء الحديدة، مُشيراً إلى أنه تم تجهيز مختبر متكامل من أحدث المختبرات على مستوى اليمن والشرق الأوسط لفحص الأغذية داخل الميناء، وتتميز أجهزته بكفاءة عالية من حَيثُ تقليص المدة الزمنية لإجراء الفحوصات وظهور نتائج الفحص مقارنه بما كان يتم سابقًا.

ويشير الدولة إلى أن المختبر سيعمل على مدار الساعة وطوال الأسبوع بما فيها الإجازات والأعياد، لافتاً إلى جاهزية الهيئة لإجراء عمليات التفتيش والمعاينة على مدار الساعة من قِبل أفضل الكوادر المدربة على عمليات التفتيش، لافتاً إلى أن أنه تم اعتماد عدد من الإجراءات لتسريع الإفراج عن السلع والبضائع في زمن قياسي، مقارنة بالموانئ الأُخرى في المنطقة، ومنها الاستعداد الكامل لاستكمال الإجراءات الإدارية والفنية بما لا يقل عن ٣٠ بياناً جمركيا في اليوم، ومعاينة ٣٠٠ حاوية في اليوم.

ويفيد الدولة بأن لدى الهيئة حُزمةً من الأنظمة والإجراءات، يتم حَاليًّا دراستها، ستؤدي مستقبلاً إلى تحقيق انسيابية للسلع والمنتجات بسرعة زمنية غير مسبوقة مع ضمان صحة وسلامة المستهلك.

وإلى جانب تنفيذ التوجيهات الرئاسية ومصلحة الجمارك الخَاصَّة بتخفيض ٤٩ ٪ من تكاليف الرسوم الجمركية لكل مستورد عبر ميناء الحديدة، يؤكّد نائب مدير جمرك ميناء الحديدة، عادل يحيى عباس، أن جمرك ميناء الحديدة يقدم العديد من التسهيلات لتخليص السلع والبضائع التي تصل عبر ميناء الحديدة، موضحًا أن جمرك الميناء قام بإدخَال نظام «الاسيكودا» العالمي، الذي يعمل على تقديم التسهيلات للتجار والمخلّصين والشركات الملاحية من خلال قدرتهم على تقديم بياناتهم ومنافسات البواخر من مكاتبهم من خلال الربط الإلكتروني مع النظام.

ويشير نائب مدير جمرك ميناء الحديدة عباس إلى أن نظام الاسيكودا هو المكون الرئيسي والجوهري لأنظمة المعلومات الجمركية المتكاملة والشاملة والمعتمد في أكثر من ٨٠ دولةً، مبينًا بأن ميناء الحديدة سيقوم بتقديم كافة التسهيلات للتجار والمستثمرين؛ لما من شأنه الحد من التلاعب بأسعار المواد الأَسَاسية.

طلاب وأولياء أمور ومعلمون يؤكّـدون أن العدوان لم يهزمهم

الجبهة التعليمية في اليمن..
7 سنوات من الصمود الأسطوري

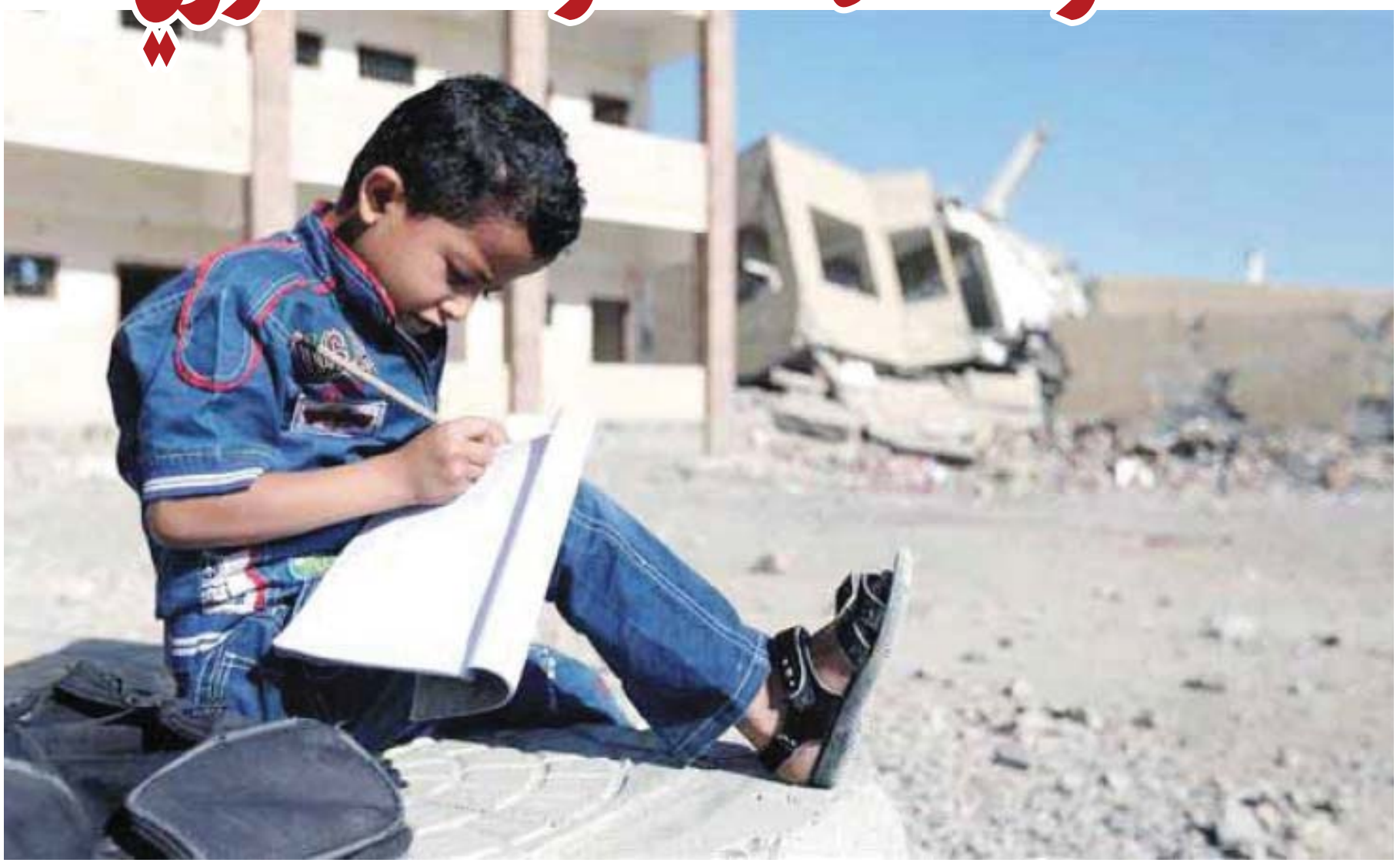

المسيرة : منصور البكالي

يبدأ عامٌ دراسيٌّ جديدٌ، في وقت لا يزالُ قرنُ الشيطان في مهمة القصف الهستيري لليمن خدمة للأمريكي والصهيوني، لكن وعلى الرغم من الأعباءِ الكبيرةِ التي تواجه القطاع التعليمي إلا أن جنودَه ثابتين في الميدان ثبات الجبال الرواسي، مؤمنين بأن رسالتهم ستستمر وأن العدوان لن يحقّق مبتغاه في إيقاف عجلة التعليم.

وعلى مدى السنوات الست الماضية، كانت الجبهة التعليمية تواجه منعطفاتٍ وتحديات خطيرة، وفي مقدمتها الاستهداف المباشر لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ للمدارس، وقتل الأطفال بتعمد وحشي؛ بهَدفِ إيقاف العملية التعليمية وإجبار اليمنيين على عدم الدفع بأبنائهم إلى المدارس؛ خشية من اعتداءات وقصف العدوان، لكن المدارس لم تُغلق، والطلاب واصلوا تعليمهم في صمود أُسطوري لا نظير له في العالم.

ويؤكّـد وزير التربية والتعليم، في اجتماع سابق بقيادات مكتب التربية بمحافظة صعدة مطلع الشهر الجاري أن الوزارة لن تألوَ جهداً في دعم العملية التعليمية والمعلمين وفقاً للإمْكَانيات المتاحة، مشـدّدًا على بذل أقصى الجهود لإنجاح العام الدراسي الجديد ٢٠٢١ـ ٢٠٢٢م، مثمناً الجهودَ الكبيرة التي بُذِلَت؛ لضمان استمرار العملية التعليمية خلال الأعوام الماضية رغم شحة الإمْكَانيات وانعدام المرتبات.

ومع بدء العام الدراسي الجديد، تظل بعضُ جرائم العدوان على القطاع التعليمي عالقة في الذهن، كاستهداف مدرسة الفلاح في مديرية نهم بمحافظة صنعاء في يوم الثلاثاء، العاشر من يناير كانون الثاني سنة ٢٠١٧، والتي أسفرت

طلاب وطالبات: كنا نخرج من منازلنا ولسنا واثقين بالعودة؛ خوفاً من الاستهداف، لكن مدارسنا لم تُغلق

عن استشهاد ٨ طلاب وطالبة ومعلم، وإصابة ١٥ آخرين، لتظل مشاهد استشهاد الطلاب وهم بزيهم المدرسي واحدةً من المشاهد التي لا يمكن أن تنساه الذاكرة اليمنية على الإطلاق خلال مسيرة العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن، ولم تُمحَ من الذاكرة صورة الطفلة (إشراق) وهي تفترشُ الترابَ شهيدةً بزيها المدرسي وجوار حقيبتها المدرسية.

ومن الصورة المأساوية التي لحقت بالقطاع التعليمي، ما حدث من استهداف لمدرسة الراعي للبنات داخل مدرسة سعوان بأمانة العاصمة في إبريل ٢٠١٩، حَيثُ نفذ طيران العدوان غاراتٍ قريبةً جِـدًّا من المدرسة، محدثاً حالةً من الخوف والرعب لدى الطالبات، اللواتي تدافعن أثناء الهروب، ما أدَّى إلى استشهاد ١٣ طالبة، وأصيبت ٨٣ أخريات معظمُهن من الطالبات.

ولا يزال التربويون يتذكرون بأسًى ما حَلَّ لزملائهم من استهداف متعمد يوم الثلاثاء، ١٨ أغسطُس ٢٠١٥، حين تم استهداف مبنى نقابة المعلمين التربويين جوار كلية التربية بمحافظة عمران، حينما كانوا يقومون بأعمال التحضير والتجهيز للامتحانات القادمة للشهادتين الأَسَاسية والثانوية، ما أسفر عن استشهاد ٢١ تربوياً وأربعة أطفال وإصابة ٢١ آخرين معظمهم من المعلمين بينهم امرأتان.

وخلال السنوات الست الماضية، وزّع العدوان الأمريكي جرائمَه على معظم المدارس في المحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، حَيثُ استهدف مدارس كثيرة في صعدة وتعز وإب وصنعاء وأمانة العاصمة وغيرها، محاولاً إيقاف العملية التعليمية وإجبار الطلاب على البقاء في منازلهم، لكنه لم يفلح في ذلك على الإطلاق.

استعداد غير مسبوق

وخلال الأيّام الماضية، فتحت المدارس الحكومية والخَاصَّة أبوابَها لاستقبال الطلاب، الذين يبدأون عاماً دراسياً جديدًا، اليوم السبت، حَيثُ تشهد جميع المدارس إقبالاً كَبيراً غير مسبوق وبهمة عالية نحو التعليم.

ويقول الطالب محمد علي السياغي (ثالث ثانوي) إنه وزملاءه لا يخافون العدوان، ولا يخشونه، مؤكّـداً أنه من حقهم أن يتعلموا، وأن يحصلوا على حقوقهم الكاملة، مُشيراً إلى أن معاناتهم كبيرة ومؤلمة وهم يتلقون تعليمهم أثناء العدوان، فقد كان الخوف يسكن قلوبهم وهم في المنازل، أو في طريهم إلى المدرسة، أو وهم في الفصول الدراسية.

ويضيف في تصريح لصحيفة «المسيرة»: «لا ندري أي غارة من غارات العدوان الأمريكي السعوديّ مخصصة لقتلنا وتدمير جدران المدرسة علينا.. كنا في بداية العدوان نعيش لحظات خوف ورعب لا توصف، وكنا نتغيب بعض الأيّام لهذا السبب، نعود من الطرقات، ونتأخر عن الطابور وتفوتنا بعض الحصص حتى عرف والدي بذلك، فسألني عن السبب، وحين شرحت له نصحني بأن لا أخاف».

ويواصل الطالب السياغي حديثه بالقول: كنا نفضّل الشهادة ونحن بين أهلنا، قصف العدوان عدداً من المدارس، منها مدرسة الحسين عندنا في مديرية الحيمة الداخلية بمحافظة صنعاء، واستشهد فيها ٥ طلاب وعدد من المسعفين، فكان الذهاب إلى المدرسة كمن يذهب بنفسه للمقبرة، فجثث الشهداء في تلك المدرسة التي كانت تحت الأنقاض، عززت الخوف والقلق لدينا، وَبعض الزملاء لم أجدهم في تلك السنوات الأولى من العدوان، فقد توقفوا عن الذهاب إلى المدارس، ومنهم من تأخر عني سنة وسنتين وبعضهم إلى اليوم لم يدرس، ولكن مع الأيّام واستمرار العدوان بدأنا نتعود على تلك الجرائم، مؤمنين بقوله تعالى: (قُل لَّن يُصيبنا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلانا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ).

ويقول السياغي (١٧ عاماً): رسالتنا لمن يتغنون باسم الإنسانية وحقوق الطفولة والمنظمات التي تدعم التعليم إن كنتم صادقين في ادعائكم اقنعوا العالم بأن يوقف قتل وتدمير ومحاصرة شعبنا، واقنعوا أمريكا والسعوديّة وأذيالهم بأن يعيدوا رواتب المعلمين والمعلمات، قولوا لهم من حق أطفال اليمن أن ينعموا بالأمن والاستقرار والعيش الكريم مثل أطفالكم بين أهاليهم وأسرهم، وقولوا لهم ما ذنب أطفال حافلة ضحيان الذين قصفتهم طائرات أمريكية واستشهد منهم ٤٦ طفلاً، وجرح ٥٨ آخرين؟ وما ذنب الطالبة الطفلة إشراق وزميلاتها التي قصفها العدوّ في مدرسة نهم، وما ذنب طلاب مدرسة الفلاح في بني معصار، محافظة

صنعاء، وما ذنب كُـلّ طالب قتل في مدرسـته، أو في الطريق إليها، أو تحت أنقاض منزله، أو في مزرعته وراعي المواشي؟ ما ذنبهم ليستمر قتلهم؟

ويتابـع السـياغي حديثـه لصحيفة «المسـيرة» بالقول: بدأ العدوان وأنا في الصف السادس أَسَاسي، صحيح هنـاك أزمة في الحصول على المنهج، وهناك تغيب مـن بعـض المدرسـين، خَاصَّة الذيـن كانت قلوبهـم مريضـة، لكـن مع مـرور الوقـت وطول الحرب تكشـفت حقائق العدوان وأهدافه، وشـعر الجميع بمسـؤوليتهم، وعاد انضباط المعلمين كما كانـوا قبل العـدوان، بل إن بعضهـم أكثر انضباطاً هـذه الفـترة، برغم انقطـاع المرتبـات، وهذا فضل محسوب لهم عند الله.

بدورها، تقول الطالبة ابتهال الخولاني في الصف الثالث الثانـوي: من يوم بدأ العـدوان تحَرّك والدي إلى الجبهة ومعه اثنين من إخواني، الذي استشـهد أحدهمـا، والحمـد للـه على هـذا الـشرف، وكانوا طيلة سـنوات العـدوان عندمـا يعـودون إلى البيت في زياراتهـم يحثوننـي وأخواتي وأخوتـي الصغار بأهميّـة الدراسـة والتعلـم لنخـدم وطنـا ونبنيه، ونشـارك في تقديم المشروع القرآني للعالم، كُلٌّ من موقعه.

وتؤكّـد الخولاني أن «الجبهة التعليمية صمدت على الرغم من المكاره، فكنا نخرج من بيتنا ولسـنا واثقين بالعودة إليها، فطائـراتُ العدوان الأمريكي السعوديّ اسـتهدفت الكثيرَ من المدارس، وقصفت الطرقات والشوارع والسيارات والحافلات، وآخرها حافلـة طلاب ضحيان التـي راح ضحيتها أكثر من ٥٠ شـهيداً وجريحـاً، ولكـن ثقتنا باللـه وبنصره كبيرة جِـدًّا وفي كُـلّ المجالات العسـكرية والأمنية والتعليمية وغيرها».

الوداع الأخير

وبهـذه العبـارة يتحدث وليُّ أمـر الطالبة مودة، الأُستاذ إبراهيم سعدان قائلاً: «بعد مجازر العدوان الأمريكي السـعوديّ وقصفه للمـدارس، كنت كُـلَّ يـوم أودع ابنتي وهي تخرج من باب المنزل متجهةً إلى المدرسـة، وكأنه الوداعُ الأخيرُ؛ خشية أن يصلني نبأ استشـهادها، أو أن تتعرض لمكروه، وهي فوق الباص، أو في الشارع، أو داخل الفصل، وكل ما كان يصلنـي اتصـال من رقـم غريب، أو مـن رقم لأحد المعلمين بعد سـماعي لدوي انفجارات في الشـوارع المجـاورة للمدرسـة التي تتعلم فيهـا طفلتي أقول في نفسـي أكيـد طـيران العـدوان قصف المدرسـة، ويعلم الله هل ابنتـي لا تزال على قيد الحياة، أو قد فارقتهـا، فكان الخـوفُ والقلق يرتفـعُ عندي مع كُـلّ اتصال خلال أوقات الدوام المدرسي».

ويختمُ سـعدان كلامَه بالقـول: «ونحن في العام السـابع على التوالي من العدوان والحصار لن يثنيَنا أحـدٌ مـن تعليـم أطفالنـا، فهـذا حقُّهـم المشروعُ والطبيعي، ومهما كانت الصعوباتُ المالية وشُـحة الكتب المدرسـة، فلن يكـونَ أمامنا مـن خيار غيرُ الاسـتمرار في الدفع بهم صوب المدارس، ليكسـبوا المعارفَ والخبراتَ، ويتسلحوا بسلاح الوعي والعلم والبصيرة الذي به تحيا الشعوب.

صامدون في وجه المعاناة

وعـلى الرغم مـن معاناة الطـلاب وأولياء الأمور الكبـيرة جـراء العـدوان الأمريكي السـعوديّ على بلادنا للعام السابع واستهدافه للمدارس والمنشآت التعليميـة، إلا أن المعلمين كانـوا الأكثر معاناة وألماً وتعبـاً جـراء هـذا العـدوان، وإضافـة إلى مخاوف الاسـتهداف وهم في المدرسـة، فَـإنَّهـم ظلوا خلال السـنوات الماضيـة بـدون رواتب، نتيجـة الحصار الجائـر لقوى العـدوان، ونقـل البنـك المركزي من صنعاء إلى عدن.

ويؤكّـد مديـر مدرسـة ٣٠ نوفمـبر في مديرية شـعوب بأمانـة العاصمـة صنعـاء الأُسـتاذ خالد شـجاع الدين، أن «آثار العدوان والحصار الأمريكي السـعوديّ على العملية التعليميـة والتربوية كثيرة ومتعـددة، حَيثُ شـملت البنية التحتيـة والجوانب الإداريـة، وامتـدت إلى الكوادر التربويـة ورواتبهم، وإلى الطـلاب وأوليـاء أمورهـم، وكادت العمليـة التعليميـة أن تتوقـف لـولا حكمـة وإرادَة القيادة الحكيمة، وقيـادة الوزارة، واهتمامهـا ومتابعتها المُسـتمرّة لهذه الجبهة، وإفشـالها لـكل مؤامرات العدوان ومرتزِقته والمندسين في المؤسّسات التربوية الذين سـعوا لإيقاف الكثـير من المراكـز التعليمية والمدارس عن تقديم خدماتها للمواطنين».

■ معلمون: صحيح أن بطوننا خاوية لانقطاع رواتبنا ونسير على الأقدام إلى المدرسة لكن هذا قليل جِـدًّا أمام تضحيات المجاهِدين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة

شجاع الدين

الحسني

الحوري

السياغي

دجانه

ويضيـفُ شـجاع الديـن في حديثـه لصحيفة «المسـيرة» أن إطالة عمر العـدوان وانقطاع رواتب الموظفـين بمن فيهم التربويين عزز قناعة الشـعب والتربويـين والطـلاب بأهميّـة تظافـر الجهـود وتوحيدهـا خلـف القيـادة السياسـية والثورية، والبحـث عن حلـول وبدائـلَ مناسـبة للتغلب على التحديـات والمعانـاة، مـن شـأنها تعزيـز صمـود الجبهـة التربوية وإحياء قيم التكافل والتراحم بين أبناء الشـعب الـذي أثبـت للعالم أجمع أنهُ شـعبٌ عصيٌّ على الانكسار.

ويواصـل شـجاع الديـن: «صحيـح كان لتوقف الرواتـب آثاره، لكن مع مـرور الوقت تغلبنا عليها، وبتنا نفكّرُ في كيفية التغلب على المشـكلات الأُخرى مثل الكتاب المدرسي، وغلاء الأوراق، وارتفاع تكاليف الطباعة، وكيف نساعد المعلم والطالب بأن يوصلوا إلى مدارسـهم ويعودوا إلى بيوتهم، من خلال تأمين حق المواصـلات وتكاليف الايجارات، وكيف نحتوي الكمياتـش الهائلةَ والمتزايدة من الطلاب في مدارس أمانة العاصمة؛ بسَببِ عمليات النزوح من المناطق المقصوفـة والواقعـة في خطـوط النـار، إضافةً إلى الهجرة الداخلية من الأرياف إلى المدن»، لافتاً إلى أنه وَإضافة إلى مـا خلفته موجات النزوح من المناطق والقرى الواقعة على خط النار مع العدوّ، وما تسبب به من زيـادة الضغط على المـدارس الحكومية من جهة وتحول بعضها إلى مـأوًى للنزوح والنازحين، فقـد واجه خلالهـا الطالبُ صعوبـةً في القدرة على المواصـلات، نتيجة غلاء المعيشـة وانعـدام الدخل، لكن قيـاداتِ وكوادرَ العمليـة التعليمية في جبهتها التربويـة والتعليميـة صمـدت صمـوداً لا يقل عن صمـود مجاهدين الأبطال طيلـة ٧ أعوام، متحدية كُـلَّ الصعاب ومتغلبة عليها، وهي مُستمرّة في أداء رسـالته الخالـدة وتعليم الأجيـال وتحصينهم من الجهـل والأمية التي كانت على رأس قائمة الأهداف لـدول العـدوان، فعمل الجميع كخلية نحل واحدة تحت قيادة الوزارة، لما يعزز صمود شـعبنا اليمني على مختلف المحاور والجبهات».

بدوره، يقول أُستاذ اللغة العربية على الحوري: مهما اسـتمر العـدوان والحصار وانقطـاع الراتب سـنظل صامديـن في متارسـنا، ونقـوم بواجبنـا الجهادي والإنسـاني والديني والوطني على أكمل وجـه، ولـن يتمكّـن العدوّ مـن إخضاعنـا وإركاع شعبنا له.

ويواصـل الحـوري حديثـه لصحيفة المسـيرة: «صحيحٌ أن بطوننا خاوية ونربط عليها بالحجارة، نحن وأطفالنـا وأهلنا والكثير من طلابنا وزملائنا، ونسـير على الأقدام من بيوتنا إلى مدارسـنا، لنقدم رسـالتنا لأبنائنا الطلاب على أكمـل وجه، لكن هذا قليـلٌ جِـدًّا أمـام تضحيـات مجاهديـن الجيـش واللجـان الشـعبيّة في الجبهات، ومـن نقوم به هو نتيجة بسـيطة نسـتمدها من عزمهـم وإرادتهم، وعزم وإرادَة الرسل والأنبياء مع اقوامهم».

■ أولياء أمور: عند خروج أطفالنا إلى المدرسة خلال الست السنوات الماضية كنا نودّعهم وكأنه الوداع الأخير لكن العدوان والحصار لن يثنيَنا عن تعليم أطفالنا

ويضيف الحـوري: «لا خيار أمام كُـلّ المخلصين مـن المعلمـين والمعلمات سـوى الثبـات والصمود لتكون أعمالنا خالصةً لله وفي سبيلة، أما إذَا ربطنا جهودنا بالراتب وهناك من يجاهد بماله ونفسه في الجبهـات فهذا هو الإفـلاس الحقيقي يوم القيامة يوم لا نجد في كتبنا ما يشرف وجوهنا، ويضمن لنا الفوز والفلاح الحقيقي هناك».

جهادُنا الحقيقي في الجبهة التربوية

وإذا كان شـعار أحرار العالم وأحرار الأُمَّـة هو «هيهـات منا الذلـة»، فهذا هو شـعارنا، وَإذَا كان إخواننـا وأبناؤنـا يقدمـون أرواحهـم وأموالهم في سبيل الله فماذا عساها تكون جهودُنا وتضحياتنا لسـت أو سـبع سـاعات في اليوم لنعـود بعدها إلى منازلنا؟

هـذا مـا قالتـه الأُسـتاذة فاطمة عـلى دجانة، متابعـةً حديثهـا لصحيفـة «المسـيرة»: «جهادنـا الحقيقي في الجبهة التربوية إذَا صمدنا واستمررنا في واجبنـا دون أي اعتبـار للراتـب، وخَاصَّةً في مثل هذه الظروف العصيبة المراحل التاريخية من تاريخ شـعبنا اليمني، فلا يغلى على فلـذات أكبادنا الوقت الذي نقدم لهم فيه الدروس دون رواتب؛ لأَنَّ حياتنا لله ومماتنا لله ولا نريد فضلاً من غيره، وسنستمر في جبهتنـا عاماً بعـد عام إلى أن يـأذن الله بالنصر لشعبنا وبالحرية والعزة لامتنا».

وتتوعـد دجانة قـوى الغزو والاحتـلال بصعود جيـل يمنـي أكثر وعيـاً وتحصناً وشـجاعةً وإباءً، يعشق المنايا ولا يعرفُ التراجُعَ والتخاذُلَ في ميادين المواجهة، مؤكّـدة أنه الجيل الذي سـيصنع النصرَ للأُمَّـة الإسلامية بكل شعوبها ومقدساتها.

ويؤكّـد الأُسـتاذ عبدالملك الحسـني، وهو يقف أمام العَلَم اليمني والنشـيد الوطنـي المنقوش على جدار المدرَسة مردّداً لن ترى الدنيا على أرضي وصياً، أنه ومن منطلق مسؤوليتنا وسموِّ ورفعة رسالتنا لـم ولن يمنعنا العدوان ومؤامراته عن تعليم أبنائنا الطـلاب وتحصينهـم بالمعـارف والعلـوم، وتنمية مواهبهـم الإبداعية، بل زادنا حماسـاً إلى حماسـنا وطاقـة إلى طاقتنا، نشـعر ونحن بـين طلابنا بأننا في ورش إنتـاج لمجاهدين وعلماء ومفكرين هم من سيقودون مسـتقبل الأُمَّـة، وعلى أيديكم ستُهزم أمريكا وكل قوى الاسـتكبار العالمي، وبتضحياتهم سـتحرّر المقدسات والشعوب، ويعود للأُمَّـة عزتها وللدين كمالـه، وللإيمان يمانيتُه وأصالته، من هنا من اليمن، وبأبناء اليمن سـتنتصر الأُمَّـة بالوعي والبصيرة وبالسلاح أَيْـضاً.

ويتابع الحسني بقوله: من هنا بدأ الشهيد القائد مشروعَـه القرآني، برغـم وصوله إلى قُبَّـة البرلمان واختلاطـه بالسياسـيين ورجال الدولـة وقاداتها، لكنـه عـرف بـأن الأجيـالَ الصاعـدةَ وفِطرتَهـم السـليمة تربةٌ خصبةٌ لزراعة قيم ومبادئ وأسـس التغيير والنصر والعزة والقوة والكرامة والتمكين في هذه الأرض، ولهذا نحن على دربه ماضون لمشروعه حاملـون، حتى تنتصر أُمَّـة جده رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتقدم رسالة الإسلام للعالمين بصفائها وجاذبيتها وكمالها ومضامينها.

هجرة نعيش خيرها إلى اليوم

كوثر محمد

في الماضي كنا نحتفي بالسنة الجديدة ولكن ليست السنوات الهجرية بل الميلادية فنقلد الثقافات الغربية وَننطلق لنقول للآخرين HAPPY NEW YEAR ونحن سعداء بها وكأننا نقول كلاما عظيما وكأننا باحتفالنا أصبحنا شيئاً مميزاً ولم نكن نعرف بأن هُوِيَّتنا تسلب منا وَتستبدل بثقافة غربية تستوطن عقولنا قبل أرضنا.

حيث كان الاحتفال بالهجرة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وعلى آله الكرام يقوم به بعض كبار السن أَو العلماء أَو المتدينون، ولا يكون هناك اعتبار لهذه المناسبة والتي كان من المفترض أن تكون مناسبة إسلامية كبيرة تقام على إثرها الفعاليات الكبيرة والندوات، بل كان من المهم أن تقام فيها اجتماعات للدول الإسلامية للنظر إلى هذا الدين الحنيف أين كان وَكيف أصبح، وما هو التقصير الحاصل بين المسلمين والدول الإسلامية وَهل وصلوا إلى النهضة المطلوبة وَهل تطبق الشرائع الإسلامية كما هي عليه، لتكون ذكرى تجديد العهد للتمسك بهذا الدين وَالمضي به قدماً.

وَهناك أوجه عديدة ومختلفة ومعبرة للاحتفال والاحتذاء بهذه المناسبة ولكن الأوس والخزرج قديما وأحفادهم حديثا كان لهم الفخر والشرف في الاحتفال بهذه المناسبة والاحتفال بالنبي والمسلمين منذ اليوم الأول وحتى اليوم، فهم من آووا المسلمين وَوالوهم، بل أصبح النبي الكريم سيداً مكرماً عليهم.

كانت الهجرة تمثل صوراً رائعة من الصبر والحلم على قريش وَمحبة وإخاء لمن كان لهم الفضل في نجاح هذه الهجرة وبالتالي تثبيت دعائم الدين وَبداية لتأسيس دولة إسلامية كبيرة وقوية.

كانت البداية منْ لمّ شمل الأوس والخزرج وإصلاح ما بينهم ثم توحيدهم تحت مسمى الأنصار وهو اسم عظيم فقد ناصروا الله ورسوله، وهم من دعا لهم النبي؛ بسَببِ مواقفهم مع المسلمين.

وقد كان لهذا الاسم وقعه عليهم فقد ناصروا بأموالهم وَبيوتهم وَأنفسهم، لهذا نحن بحاجة ماسة لتجديد ذكرى الهجرة النبوية في مجتمعاتنا حتى تعود إلينا القوة التي انطلقنا منها وكانت تمثل ميلادًا جديدًا للخير على هذه الأُمَّة لتسير على مسارها الصحيح الذي أسسه الحبيب المصطفى صلى الله عليه وَآله وسلم.

حالُ الأطفال مع بداية العام الدراسي

رويدا البعداني

ما إن يدق ناقوسُ المدرسة، معلنًا عن بدءِ عامٍ دراسي جديد، نرى غالبية الأطفال يصابون بنوبات من القلق والتوتر، ينتابهم خوفٌ شديدٌ لا يكاد يتزحزح، تغزوهم كوابيسُ مفزعةٌ تتشكل في عقولهم الصغيرة مخلفةً بذلك مشاكل لدى الطفل كإعاقة نموه النفسي، وشلل في مسايرة حياته الاجتماعية، بما في ذلك رفضُه للعالم الخارجي وانجراره نحو مرافئ العزلة والتوحد.

ولأننا كبار لم نعد نفقهُ عن مناخ الصغر وكينونته، نرى أن هذه التصورات وهمية خيالية لا صحة لها، بينما لو أمعنا الرؤية ودققنا أكثرَ لوجدنا أنها مشكلةٌ حقيقيةٌ يعاني منها غالبية الأطفال، خَاصَّة ذوي الصفوف الابتدائية الذين ما زالوا يجهلون ماهيةَ العالم الخارجي وضوضائه.

تبدأ مراسم القلق بالحشد مذ سماعه نبأ العودة إلى المدرسة، وكأن يسمع عن استفاقة شبح مرعب غط في سباته لشهور وحان الوقت لأن يصحو.

من هنا كان لا بُدَّ منا أن نبحث عن الأسباب؛ مِن أجلِ أن نلقى لتلك الاضطرابات والانفعالات إجَابَةً واضحةً، من خلال التدقيق والبحث الجاد عن عوامل نشوب هذه المخاطر وتفاقم تلك المعتقدات التي بدورها تزعزع من أمان الطفل وهواداته، وتسلبه حقه في الرؤية والتطلع إلى آفاق الكون والإبحار في سعته الواسعة بشغف ودهشة.

إن من يتعمق في دراسة هذه الظواهر المصاحبة للأطفال يجد أن مناخَ الأسرة يعتبر من أكبر العوامل المؤثرة في حياة الطفل وكيف ستؤثر سلبًا أم إيجابًا على شخصيته في مراحل حياته القادمة، إذ يعتقد بعض العلماء المختصين بالتربية أن سبب خوف الطفل من المدرسة، ليست في المدرسة ذاتها وإنما في علاقته غير الجيدة مع أسرته وما يعانيه داخل منزله، وقد أظهرت نتائجُ البحوث أن للمناخ الأسري المبني على الخلافات المستمرة ونبذهم للأبناء وافتقاره للتفاهم والمحبة دوراً رئيسياً في تشتت الطفل وشعوره بالإحباط وعدم ثقته بنفسه، أَيْضاً إغداق الطفل الكثير من الاهتمام والحماية والحب يولد في داخله العجزَ والاعتمادية، وأعني بذلك على وجه الخصوص الأم التي تشعر طفلَها وكأن في الخارج ذئابٌ متوحشة فتزيده خوفًا من البيئة الخارجية وعدم الرغبة في الاختلاط بالغير دون علمها بالنتيجة، وهذا بدوره يزيد ضعف الشخصية عند الطفل والاعتماد على والديه بكل شيء، بينما هو يظل متسمر في مكانه أمام ما يحدث في هذه العوالم لا يسعه إلا التنفيذ والتحديق والمزيد من الخوف.

مثل هذه الظواهر ينبغي أن تُحل بطرق مدروسة مجربة هدفها وضع حَدٍّ نهائي لهذه المخاوف واجتيازها بأسرع وقت ممكن؛ كي لا تتجذر أكثر وتنمو في أوساط مجتمعاتنا، خَاصَّة المجتمعات الريفية التي لم تحظَ بالتعليم الكافي، والتي لا زالت تجهل مدى خطورة هذه الظواهر لاحقًا وإليكم بعض الإرشادات والتي سأتوجّه بها إلى الآباء والأُمهات وكل أرباب الأسر:

١- تفهم هذه الظاهرة لدى الطفل بالشكل الصحيح والمبادرة بالبحث عن علاجها والحد منها.

٢- عدم مقارنة طفلك بطفل آخر خَاصَّةً بمستواه الدراسي إن كان متدنياً وصديقه تفوق عليه، فهذا يسلب الطفل كرامته ويغرس في داخله عدمَ الثقة بالنفس وأنه لا يفيد لشيء، لذا فالأجدر بك أن تسأل نفسَك عن سبب تدني مستوى طفلك وسترى أنك أول الأسباب في ذلك.

٣- عدم تشجيع الطفل بالقدر الكافي ولومه الدائم إن حصل وفشل في تحصيله العلمي، فهذه المرحلة تحتاج لتصفيق وتشجيع لا عبارات الفشل واللوم المستمر من أنت حتى تمنع غيرك بالفشل؟

٤- تهديد الطفل بمعلمه حتى وإن عاد لمنزله، أَيْضاً تخويفه من الأشياء التي تفزعه وبهذا تكون الأم أَو الأب قد قضيا على حق طفلهما في التعليم، سالبين من نفسه حق السلطة في التربية.

٥- عدم إغداق الطفل بالحماية الزائدة، حتى لا يشعر بالعجز، أَيْضاً توفير الجو المناسب للطفل حتى تنمو نفسيته بطريقة سليمة.

٦- الرعاية الصحية للطفل وعدم القسوة وتحميله ما لا طاقة له به خَاصَّة الأسر الفقيرة التي تعاني من ضنك المعيشة فكان الطفل هو الضحية.

-7 من المهم أن يدرك الوالدان أن النجاحَ أمر نسبي، وعليهم أن يكتشفوا ملامحَ الإبداع والاهتمام عند أبنائهم، فيقوموا باستثمار قدراتهم وتطويرها - تحفيزاً وتشجيعاً ورفداً بما يجعلهم مميزين-.

-8 كما أن للأوضاع السياسية والاحتراب الذي وجدنا أنفسنا في معتركه، قد ألقى بظلاله على المنظومة التعليمية والتربوية، فانعكس ذلك على الأطفال بصورة قلق واضطراب وتوجس، ولولا خشية التطويل لذكرناه بالتفصيل.

ويبقى التعليمُ هو الدربَ الزاخرَ بالنور، جسرَ عبور مفروشاً بالتحضر والتقدم، فمن أراد النور والبصيرة فليكن دربه نحو العلم والتَّعلم.

عاشوراء.. شمس الإنسانية التي لا تغيب رغم محاولات التغييب

منير الشامي

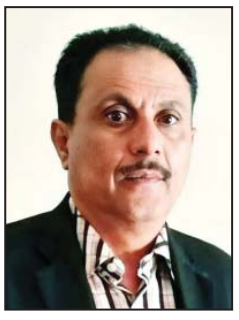

سخرت الدولة الأموية وكل من والاها والقوى الطاغوتية التي من طينتها وجاءت من بعدها منذ عهد يزيد وحتى اليوم وسخروا كُلّ إمْكَانياتهم وجهودهم لطمس معالم ثورة الأمام الحسين -عليه السلام- «ملحمة كربلاء» حاربوها بكل الطرق وبمختلف الأساليب بقلب حقائقها وبتزوير أحداثها وبتغيير وقائعها وبتشويه صورتها وبذم رجالها وبقمع عشاقها وما تركوا طريقة إلا ومارسوها ولا وسيلة إلا واستخدموها ولو استطاعوا حذفها من صحائف التاريخ وشطبها من أسفاره لفعلوا ذلك حتى ولو كلفهم أنفسهم وكل ما يملكون، ومع ذلك لم ينجحوا في ذلك وفشلوا وفشلت كُلّ جهودهم وَخابت كُلّ مساعيهم، واندثرت كُلّ إمْكَانياتهم، وتلاشت كُلّ مراميهم ولا زالوا يجنون خيبة فشلهم جيلاً بعد جيل إلى اليوم، ربما استطاعوا تغييبها عن واقع العامة من مجتمعات الأُمَّة خلال فترات زمنية متفاوتة لكنهم فشلوا في محوها من أفئدة أحرارها الأتقياء، وفشلوا في انتزاعها من قلوب مؤمنيها الأنقياء، الذين كانوا في الأُمَّة جسوراً أمينة لملحمة عاشوراء انتقلت عليها إلى أجيالها المتعاقبة جيلاً بعد آخر فكانت ولا تزال حاضرة في وجدان أخيارهم متأججة في مشاعر أكارمهم ساطعة في وجدان سماواتهم بأنوار الثائرين وإمامهم-عليه وعليهم السلام- وسطعت في آفاق الكون رغم حروبهم الضروس لها وعبرت كُلّ البحار والحدود رغم حصارهم المحكم عليها فتجاوزت أسوارهم وتخطت رغم أنوفهم، وفاح شذى عبيرها الزاكي في مشارق الأرض ومغاربها وأصبحت للعالم كله ملحمة الإنسانية المستضعفة ودربها للتحرّر والانعتاق، وكعبة للحرية وقلعة للمساواة ومدرسة للتضحية، وأكاديمية للعدالة، وكلية للشهادة والعطاء، وجامعة للقيم الإنسانية والمبادئ النبيلة.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن عاشوراء.. ليس مُجَرّد حدث عابر في سجل التاريخ بل هو ثقافة ثورية تراكمية شاملة، ومنهجية عظيمة جمعت كُلّ خصائص الإنسانية ومعانيها، خطها الإمام الحسين بدمائه الزكية ودماء أهله وأصحابه الذين آثروا معه الخلود على الفناء من الوجود، فبنى صروح مجدها التليد بجماجم طاهرة أبت إلا أن تسقط بساحته وتحت أقدامه قبل جمجمته.

جسدها بأعظم تضحية قدمت ثمناً للحرية والعدالة والحق والمساواة ومن أجل إحياء القيم والمبادئ الإنسانية السامية، وخط-عليه السلام- نهج مواجهة الطغاة ودرب رفض الطغيان ورسم خارطة انتصار الدم على السيف لكل أجيال الإنسانية على سطح الأرض حتى زوال الدنيا ومن عليها، ولذلك فلا غرابة أن غدت ملحمة كربلاء وثورة عاشوراء ملحمة التاريخ البشري وكعبة يقصدها كُلّ الأحرار وَالشرفاء من مختلف أصقاع الأرض ليتزودوا منها بالشجاعة الحسينية ويتسلحوا بصمودها الأُسطوري وينهلوا من معين ثبات حسينها وأنصاره، وليتعلموا منها أعظم دروس التضحية والبذل والعطاء والجود بأغلى ما يملكون في سبيل رفع الظلم والطغيان والمعاناة عن الإنسانية المستضعفة، وصارت أَيْضاً أكاديمية صناعة العظماء يستلهمون منها حب التضحية وعشق الحرية ورفض الخضوع والخنوع لقوى الطاغوت وأحزاب الجبروت، وستبقى قلعة الخلود والمجد الإنساني إلى ما شاء الله تبارك وتعالى ولو كره الحاقدون.

الهجرةُ النبويةُ كحالة انتقال

عبد الرحمن مراد

ربما كان حَدَثُ الهجرة النبوية من مكةَ إلى المدينة حَدَثاً عابراً في فكر الكثير من أرباب الفكر الإسلامي، فلم يكد حديثهم يتجاوز وصف الرحلة، وتتبع الروايات حول الحدث، والبعض يرى في الكثير منها بُعداً عقائدياً، والآخر بُعداً تشريعياً، والبعض بُعداً أخلاقياً، ولم نجد من يقرأ الحدث في أبعاده النظرية والرمزية، ولا في اشارات الانتقال التي كان يرمز إليها.

الهجرة لم تكن إلا انتقالاً من حال دل عليه المكان بكل دلالاته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ولذلك غفل الفكر العربي عن تفسير الحالة تفسيرا منطقيا يتسق ورسالة الإسلام كرسالة سماوية خاتمة للبشرية، ذلك أن إيماننا المطلق بالله يرى أن الله كان قادراً أن يزرعَ المحبة في قلوب كفار فريش ويجعل منهم أُمَّة تتقبل الرسالة وتبشر بها العالم من حولها، لكن حدث العكس فقد كانت قريش بكل مدلولات المكان الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بيئة طاردة للرسالة وغير قابلة للتحولات وحالات الانتقال التي يحملها الرسول الأكرم للبشرية، لذلك كانت الهجرة تعبيراً عن المناخ الملائم للإسلام بدلالة اسم المكان الجديد « المدينة » وتعبيراً عن رفض المحمول الثقافي للقرية، ومثل ذلك ثابت بالنص، فالقرآن حين يتحدث عن مكة فهو لا يتجاوز ملفوظ القرية إلى غيره وحين يتحدث عن يثرب كمكان جديد حاضن للرسالة المحمدية فهو يسميها بالمدينة وفي ذلك دلالة حضرية ذات بعد نظري عميق لم يقف عنده أرباب المذاهب ولا علماء الكلام كما وقفوا عن باب الطهارة والنجاسة وباب النكاح.

الهجرة تشكل حالة انتقال من عصبية القرية إلى روح التعايش المدني الذي شكلته يثرب بتعددها الثقافي وبقيم التعايش الذي أسسته صحيفة المدينة وهي وثيقة كانت تنظم العلاقة بين أطياف المجتمع في المدينة من مهاجرين وأنصار، وعرب مشركين، ويهود ونصارى، وهذه الوثيقة تمثل أول دستور لتأسيس الدولة الإسلامية الجديدة معنى ذلك أن الإسلام مدني بطبعه وجوهره التعايش والسلم والتسامح،

هذا المعنى الكبير الذي اشتغل عليه الفكر الإنساني، وتأسس بثورات في المجتمع الإنساني كالثورة الفرنسية وغيرها نحن كعرب وكمسلمين كنا أول من وضع مداميكه الأولى وصرفنا فكرنا عنه بالصراعات، وملأنا الفراغ بالغرائز التي طال جدالنا الفكري حولها تبريرا وتفنيدا وتشريعا وقياسا وإجماعا.

لا أعتقد أن فكرة التاريخ الهجري كانت فكرة عفوية غير مدعومة بالعناية الالهية بل ندرك عناية الله فيها حتى يقيم الحجّة على الذين يتخذون الدين ومصالح البشر لهواً ولعباً وعبثاً فكرياً، وحتى يتذكر المسلمون كُلّ عام جديد أن الهجرة صيرورة زمنية وحالة انتقال من عصبية القرية وغبنها واستغلالها وتمايزها الطبقي وعبوديتها إلى فضاء الإسلام وحريته ومساواته بين الخلق في الحقوق والواجبات، فكل فكرة مدنية معاصرة اشتغل عليها المفكرون عبر القرون والأزمنة نجد له جذراً في الفكر الإسلامي سواء في مصادر التشريع أَو غيرها، فعهد الأمم المتحدة في حقوق الإنسان وجدناه اسما ومصطلحا ومعنى وقيما ومبادئا في عهد الأمام علي عليه السلام للأشتر، والمساواة في السير مبثوثة لمن ألقى السمع أَو كان بصيراً، فالإمام علي عليه السلام يقفُ بين يدي القاضي وكان أميراً للمؤمنين دون أن يمنعَه سلطانه من الامتثال للحق، وهذا نجده اليوم في العالم من حولنا -ونحن من سبق العالم إليه- تركناه وتمثلوه.

العام الهجري الجديد يفترض أن يكون عاماً جديدًا من الوعي بالحقائق التاريخية وبالقراءة الفاحصة للفكر الإسلامي حتى لا نتخلف عن الركب وبسبقنا العالم من حولنا بقيم نحن أحق بها ولكننا تركناها وأعاد العالم من حولنا إنتاجها فتقدم وتراجعنا.

الهجرة النبوية.. عبر وعظات

نوال أحمد

إنَّ هذا الحدث الذي غير مجرى التاريخ، الحدث الذي يحمل في طياته معاني الشجاعة والتضحية والإباء، والصبر والنصر والفداء، والتوكل والقوة والإخاء، والاعتزاز بالله وحده مهما بلغ كيد الأعداء، إنه حدث الهجرة النبوية الذي جعله الله سبحانه طريقاً للنصر والعزة، ورفع راية الإسلام، وتشييد دولته، وإقامة صرح حضارته، فما كان لنور الإسلام أن يشع في جميع أرجاء المعمورة لولا إرادَة الله سبحانه وتعالى (هُوَ الَّذِي أرسل رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا) سورة الفتح- آية (28) وفي آية أُخرى يقول سبحانه وتعالى وقوله الحق (هُوَ الَّذِي أرسل رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) سورة الصف آية (9)، لقد أكّد الله سبحانه وتعالى أن دينه هو دين الحق وأنه محتم له الظهور ولو كره المشركون، وهو (الله تعالى) الذي وعد أنبياءه ورسله وأنصار دينه المؤمنين في كُلّ زمان ومكان بالغلبة والانتصار على أعدائه وأعداء دينه (إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ) ولله الحكمة البالغة في شرعه وكونه وخلقه.

إن النبي الكريم صلوات الله عليه وعلى آله تأذى كَثيراً من قِبل المشركين وأوذي إيذاءً شديداً لم يتعرض لمثله نبي من الأنبياء قبله، كان المشركون يحتقرونه ويكذبونه ويسخرون منه، اتهموه بالسحر والكذب وقالوا عنه مجنون، كانوا يشوهون تعاليمه الشريفة ويثيرون حولها الشبهات، أنزلوا به أشد العقوبات ومارسوا عليه كُلّ الضغوطات الجائرة بغية أن يكف عن تبليغ رسالته أَو يتراجع عن دينه ومبدئه، كانوا يفاوضنه بعد ذلك فعرضوا عليه أن يتنازل عن حركته وَتعاليم الإسلام مقابل أن يتركوا بعض مما هم عليه، لكن النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، كان يقابلهم بالرفض وعدم المساومة على دينه فتمسك بقضيته العادلة والمحقة وظل يدعوهم «13» عاماً فاغتاظ الكفار منه كَثيراً إلى بلغ بهم الحال إلى أن يقوموا بسجنه –حصاره- بل والتآمر والتخابر عليه بالقيام بقتله، ومع كُلّ ذلك الرسول صلوات الله عليه وعلى آله كان على مستوى عالٍ من الاستعداد على التحمّل وَالبذل والعطاء والتضحية في سبيل الله إعلاءً لكلمة الله، ونصرةً لدينه.

فرغم عداء المشركين للنبي وإيذائهم له والمعاناة الكبيرة التي لحقت به من جانب المشركين في مكة، إلا أنه صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين كان يحمل الإيمان العظيم والصبر الكبير على التحمل، حَيثُ أصر على موقفه وعلى مَا هو عليه من الشجاعة والثبات، كان يقول لهم بعزة وشموخ، «والله لو وضعتم الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أَو أهلك دونه » إلى أن جاءه التوجيه الإلهي بالهجرة من ذلك المجتمع المكي الذي سلب التوفيق وحرم الشرف لرفضه رسالة الحق وعظمة النور والهداية، فتوجّه النبي بعد ذلك ومعه قلة قليلة من المؤمنين إلى المدينة والإيمان الأصيل يملأ القلوب، وأي التنزيل تنير لهم ظلمة الليالي، وراية التوحيد تفتح أمامهم طرقاً كانت ضيقة وتزيح أمامهم عراقيل الجبال الشوامخ، فإذا أفقُ طيبةَ الطيبة يتلألأُ من بعيد وهو قريب، طابت بخير قادم عليها، فهام أوسها وخزرجها على روابيها بصدور رحبة، تحيي الأمين وصحبه (النبي ورفاقه) فرحة بخير قادم عليها، والمحبة أوثق العرى مع من ربطتهم به (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) رابطة الإيمان والتقوى.

إن في هذا الحدث العظيم من الآيات البينات والآثار النيرات والدروس والعبر البالغات ما لو استلهمته أُمَّة الإسلام اليوم وعملت على ضوئه وهي تعيش على مفترق الطرق لتحقّق لها عزها وقوتها ومكانتها وهيبتها، ولعلمت علم اليقين أنه لا حَلّ لمشكلاتها إلا بالعودة إلى القرآن الكريم، ولا صلاح لأحوالها إلا بالتمسك بالقرآن وبأعلام الهدى السائرون على النهج والدرب المحمدي الأصيل، لتعلمت الأُمَّة الإسلامية بأن قيامها ونهوضها لن يكون إلا بقيام دين الحق وبقيام العدل، إلا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومواجهة من يعيثون في الأرض الفساد أمريكا وإسرائيل ومن يتولونهم من المنافقين، ولن ينال المسلمون العزة والكرامة والنصر والتمكين إلا بالجهاد في سبيل رب العالمين ضد أعدائه وأعداء الدين والبشرية اليهود والنصارى، وهيهات أن يحل أمن أَو رخاء أَو سلام إلا باتباع نهج الأنبياء والأئمة الأطهار من أهل بيت رسول الله صلوات الله عليهم.

إذَا تحقّق ذلك، وتذكرت الأُمَّة هذه الحقائق الناصعة وعملت على تحقيقها في واقع حياتها فَإنَّها قد امتلكت السلاح الفاعل الذي تقاتل به، والدرع الحصين الذي تتقي به في وجه الهجمات الكاسحة والصراع العالمي العنيف، فالقوة لله جميعاً، والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين.

حربُ التجويع

عبدالإله السعيدي

بعد فشل أمريكا وأدواتها من دول العدوان في الحرب العسكرية التي تستهدفُ اليمن أرضاً وإنساناً وبمختلف الأسلحة تسعى إلى التضييق على قوت اليمنيين، ولا غرو فقد تلقت هزائمَ كبيرةً بفضل الله والمجاهدين الذين كُلّ يوم وهم في تزايد، وكل أمل للمجاهد أن يحصل على الشهادة ولقاء ربه؛ مِن أجلِ الذود عن أرضه وعرضه، إضافة إلى قوات الجيش البواسل.

هذه الانتصارات التي يحرزونها يوماً بعد يوم بفضل الله وإيمان المجاهدين وقوات الجيش في عدالة قضيتهم ألجأت أمريكا ودول العدوان إلى حرب تجويع وذلك بالحصار الشامل لكل المشتقات النفطية والمواد الغذائية والسلع الخدمية، وشعبنا صابر ومؤمن لن يركع ولن يذل.

إجراءات كثيرة لأمريكا ودول العدوان في الحرب الاقتصادية منذ بداية نقل البنك المركزي إلى عدن.

وأخيرًا برفع الجمارك 100 %، الأمر الذي يتسبب في انهيار المواطن، وقد رفض الشعب والسيد القائد -حفظه الله- هذه الإجراءات التعسفية التي تهدفُ إلى أزمة خانقة بالبلاد.

واستجابةً لتوجيهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- عهداً مِنا أننا سوف نضحّي بأنفسنا وأموالنا وأولادنا؛ مِن أجلِ دحر العدوان وإخراج المحتلّين من اليمن.

قراءة في ملزمة «لا عذر للجميع أمام الله» للشهيد القائد:

العودةُ للقُرْآن الكريم هي الطريقة الصحيحة لخروج الأُمَّة من حالة التيه التي تعيشها

المسيرة - خاص:

واصَلَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الحديثَ عن الحلِّ والمخرجِ للأُمَّة مما هي فيه من ذل ومهانة فقال: [والحقيقة أن الشيءَ الذي يجبُ أن نهتديَ به هو القُرْآن الكريم، القُرْآن الكريم الذي قال الله فيه {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} وسماه بأنه هدى للناس هدى للعالمين. العودة للقُرْآن الكريم للاهتداء به هو الطريقة الصحيحة، هو الأسلوب الصحيح، لا أن نظل على ما نحن عليه ونفهمه أنه كُلّ شيء وكل ما يطلب منا من جهة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى].

لافتاً إلى أن القُرْآن يعتبرُ كُلّ عمل فيه إظهار العداء لليهود والنصارى أنه عمل يرضي الله، وأن (الشعار) فيه رضا لله، موجهاً الناس إلى السؤال الصحيح الذي يجب أن يسألوه للعلماء عن (الشعار) حيث قال: [أن تعرض ما سمعته منا على الآخرين باعتبار هل مثل هذا عمل يرضي الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-؟ وأعتقد لا أحد يمكن أن يقولَ لك من العلماء بأن هذا عمل لا يرضي الله: أن تهتف بشعار التكبير لله والموت لأمريكا والموت لإسرائيل واللعنة على اليهود والنصر للإسْلَام وأن تجند نفسك لمواجهة أعداء الله لا أحد من العلماء يستطيع أن يقول لك أنه عمل لا يرضي الله. والإنسان المسلم الحقيقي هو مَن همُّه أن يعمل ما يحقق له رضا الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-.

لكن أن تسأل: هل يجبُ علينا؟ هل هناك ما يوجب علينا أن نقول كذا؟. قد يقول لك: لا. فتقول في الأخير: [ها شفتوا ما بلاّ فلان، هو ذا العالم الفلاني قال ما هو واجب علينا والآخر قال ما هو واجب علينا].

هناك من العلماء من لا يتابع الأحداث، هناك من العلماء من يتمسك بقواعد يعتبر نفسه معذوراً أمام الله باعتباره غير متمكن أن يعمل شيئاً، وهناك من العلماء وهم كثير من إذا ما انطلق الناس في أعمال أيدوهم ودعوا لهم. ونحن جربنا هذا]..

وفي ذات السياق شرح -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كيف يكونُ السؤالُ بالطريقة الصحيحة، التي لا يستطيع أحد أن يكتمَ ما قاله الله عندها، قائلاً: [فنحن نريد أن نقول للناس: يمكن أن تسأل عالم أَوْ تسأل علماء آخرين: [هل يجب علينا قالوا إن احنا لازم نقول كذا؟]. قد يقول لك: لا. لكن ارجع إلى القُرْآن الكريم أَوْ اسأل بطريقة صحيحة: إسأل: نحن نريد أن نحارب أمريكا وإسرائيل، نحن نريد أن نواجه أعداء الله، نحن نراهم يتحركون داخل البلاد الإسْلَامية ووصلوا إلى بلادنا وإلى سواحل بلادنا، نريد أن يكون لنا موقف ضدهم، هل هذا عمل يرضي الله؟. مَنْ من العلماء الذي يمكن أن يقول لك: لا؟. اسأل على هذا النحو وستجد الإجابة الصحيحة. أما أن تسأل: [هل يجب.. قالوا لازم نسوي كذا، قالوا، وقالوا..] وأشياء من هذه، قد يقول لك: لا يجب. وربما لو تأمل هو، وتفهم القضية أكثرَ لأفتاك بأنه يجب].

لماذا تقصيرُنا هو أسوأُ من تقصير اليهود والنصارى؟

واستمرَّ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- موضحاً للأُمَّة الأسباب التي أدت بها إلى ما هي فيه من الخزي والذل هو بسبب تقصيرها، وأنها لم تستغل نعم الله عليها لتكون خير أُمَّة، والنعم التي أنعم الله عليها لتكون كذلك كالآتي:ـــ

النعمة الأولى التي لم تستغل:ـ

قال رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِ:ـــ[بعث رسولاً عربياً منا، وكان تكريماً عظيماً لنا، ومِنَّة عظيمةً على العرب أن بعث منهم رسولاً جعله سيد الرسل وخاتم الرسل {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ} {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ} هؤلاء الأميين الذين لم يكونوا شيئاً، لم يكونوا رقماً - كما يقول البعض - لم يكونوا يشكلون أي رقم في الساحة العالمية، بعث الله منهم رسولاً عربياً تكريماً لهم، ونعمةً عليهم، وتشريفاً لهم..

النعمةُ الثانية التي لم تستغل:ـ

كما قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [أنزل أفضل كتبه وأعظم كتبه بلغتهم القُرْآن الكريم، كتاباً جعله أفضل كتبه ومهيمناً على كُلّ كتبه السماوية السابقة، ألم يقل هكذا عن القُرْآن الكريم؟. بلغتهم نزل القُرْآن الكريم، أراد لهم أن يكونوا خير أُمَّة، تتحرك هي تحت لواء هذه الرسالة، وتحمل هذه الرسالة فتصل بنورها إلى كُلّ بقاع الدنيا فيكونوا هم سادة هذا العالم، يكونوا هم الأُمَّة المسيطرة والمهيمنة على هذا العالم بكتابه المهيمن، برسوله المهيمن]..

النعمةُ الثالثةُ التي لم تستغل:ـ

كما قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [حتى الموقع الجغرافي للأُمَّة العربية هو الموقع المهم في الدنيا كلها، والخيرات، البترول تواجده في البلاد العربية أكثر من أي منطقة أخرى].

مُشيراً إلى أن العرب فرطوا في تلك النعم، فقال: [العرب ضيعوا كُلّ هذا فكان ما يحصل في الدنيا هذه من فسادٍ العربُ مسؤولون عنه، ما يحصل في الدنيا من فساد على أيدي اليهود والنصارى الذين أراد الله لو استجبنا وعرفنا الشرف الذي منحنا إياه، والوسام العظيم الذي قلدنا به: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ}لو تحركنا على هذا الأساس، لكان العرب هم الأُمَّة المهيمنة على الأمم كلها، ولاستطاعوا أن يصلوا بنور الإسْلَام إلى الدنيا كلها].

شهداؤنا انطلقوا في عدائهم لليهود والنصارى من آيات القُرْآن الكريم الكاشفة لمخططاتهم ومؤامراتهم

المسيرة - خاص:

يتحلى الشهداءُ بالصفاتِ العاليةِ والأخلاقِ الفاضلة والعلاقة القوية بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، والوعي الكبير الذي استمدوه من القُرْآن الكريم، وقد سبق أن عرضنا في تقرير سابق بعض العوامل الرئيسية التي ساهمت في صمود وثبات المجاهدين.

وفي هذا الجزء سنتناول عاملاً آخر وهو: الوعي كان عالياً لدى الشهداء من خلال محاضرات الشَّهِيْدِ القَائِدِ الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه..

فعندما قرأ شهداؤنا الأبرارُ الآياتِ التي تدُلُّ على أنه من الحمق أن تعرضَ عن أوامره، من أجل الأموال والأهل والولد، من مثل قوله تعالى: [يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ، وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ]، وقوله تعالى: [لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ]، وقوله تعالى: [يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ (11) وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ (12) وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ (13) وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ (14) كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى (15) نَزَّاعَةً لِلشَّوَى (16) تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى]..

فعرفوا ووعوا ألا شيء ينفعهم، لا حنان الأم، ولا حب الأب، ولا الزوجة ولا الولد، ولا الأخ، ولا العشيرة، ولا الأموال الكثيرة، ممكن أن ينجيهم أَوْ يشفع لهم بين يدي الله، إلا عملهم الصالح، ورضا الرحمن الذي ينالون من خلاله الفوز بالجنة والنجاة من النار.. فانطلقوا للجهاد في سبيل الله لا يخافون في الله لومة لائم..

آمنوا إيْمَاناً مطلقاً بأن: [لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ]

وتجلى أَيْضاً الوعي لدى شهدائنا الأبرار من خلال القُرْآن الكريم عندما قرأوا قوله تعالى: [قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ]ـــ وقوله تعالى: [لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ]، ـــ وقوله تعالى: [فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ]ـــ وقوله تعالى: [أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ].

فعرفوا ووعوا بأن الموت هو بيد الله، وليس من ذهب إلى الجبهات مقتول، ولا من ظل في بيته مُعافى، وأن الموت آت لا محالة، لكل من في الأرض، لا أحد مخلد، فكانوا أذكياء، عندما استثمروا موتهم، بعودتهم بعده أحياء عند ربهم يُرزَقون..

وقد قال الشَّهِيْدُ القَائِدُ سلامُ الله عليه: [لو أن الإنسانَ يتأمَّلُ ويتذكر بشكل جيد لرأى بأنه ليس القتال بالشكل الذي تكرهُه. عندما تنظر إلى قضية واحدة هو أنه: أن كُلَّ إنسان سيموتُ، أليست هذه قضية معروفة؟ كُلّ إنسان سيموت، وكل إنسان يلاقي في هذه الحياة أشياءَ تتعبُه، ويعاني منها. أليست هذه قضيةً معروفةً؟ إذاً فالقتال ما هو؟ غاية ما هناك أن تقتل، ألست ستموت وإن لم تقتل؟ أليس الأفضل لك أن تستثمر موتك فتقتل في سبيل الله؟ أفضل من أن تموت فلا يحسب لك موتك شيء؟. [سورة البقرة الدرس العاشر ص:5]

وقال أَيْضاً: [من يهربون من الموت في الدنيا، هم من يموتون حقيقة، هم من يضيعون في التربة حقيقة، أما الشهداء فإنهم لا يموتون. [معرفة الله وعده ووعيده الدرس الخامس عشر ص:16]

قاموا بـ(العداء والحذر) من اليهود والنصارى كما أمر الله:ـ

وفي ذات السياق، فإن شهداءنا الأبرار عندما قرأوا آيات العداء لليهود والنصارى، ـــ مثل قول الله تعالى: [لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا]، ـــ وقوله تعالى: [إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا]، ـــ وقوله تعالى: [وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ]، ـــ وقول الله تعالى: [هَا أَنْتُمْ أُوْلاَءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ]، ـــ وقوله تعالى: [مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ]، ـــ وقوله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ]، وغيرها من الآيات التي يؤكد لنا الله عز وجل فيها بأن اليهود والنصارى أعداء، فيجب التعامل معهم على هذا الأساس، فانطلق شهداؤنا في عدائهم لأعداء الله، غير آبهين بشيء، لا يخافون صواريخهم ولا طائراتهم ولا دباباتهم.. كاشفين كُلّ مخططاتهم ومؤامراتهم على الأُمَّة..

وقد قال الشَّهِيْدُ القَائِدُ سلام الله عليه حول هذا: [المصلحة للشعوب الإسْلَامية هو التوجه القُرْآني في النظرة نحو هؤلاء اليهود والنصارى، نظرة العداء، نظرة إعداد القوة، نظرة الجهاد، نظرة الشعور بأنهم يسعون في الأرض فساداً، وأنهم لا يريدون لنا أي خير، وأنهم يودون أن نكونَ كفاراً، يودون لو يضلونا، يودون لو يسحقونا وينهونا من على الأرض بكلها. [الموالاة والمعاداة ص:7]

وقال أَيْضاً سلامُ الله عليه: [إذا كنا نرى دول الغرب كلها حكومات وشعوباً ينطلقون لمحاربة الإسْلَام والمسلمين كافة فإن كُلّ مسلم يجب أن يكون جندياً يعاملهم بمثل ما يعاملون به المسلمين، ويقف في وجههم كما يقفون بكل إمكانياتهم في وجه المسلمين.. [لتحذن حذو بني إسرائيل ص:9]

قواتُ الاحتلال الصهيوني تهاجم المصلين في المسجد الإبراهيمي ويصيبُ 5 فلسطينيين وتعتقل آخر

المسيرة : متابعات

هاجمت قواتُ العدوّ الإسرائيلي، أمس الجمعة، جموعَ المصلين في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل بقنابل الصوت، وأجبرتهم على الخروج بالقوة من ساحات وأروقة المسجد الأقصى.

وبحسب مصادر إعلام فلسطينية، قال مدير أوقاف الخليل جمال أبو عرام: إن «عدد المصلين تراوح ما بين 15- 20 ألفاً قد أدوا صلاة الجمعة، في المسجد الإبراهيمي، مُشيراً إلى قيام جنود الاحتلال الغاصب بإطلاق القنابل الصوتية والتنكيل بالمصلين، وإغلاق أبواب المسجد عقب انتهاء الصلاة، في مشهد يجسد طبيعة الصراع الديني مع اليهود الحاقدين.

ودعا أبو عرام المواطنين، لدوام التواجد في المسجد الإبراهيمي وأداء الصلاة في أوقاتها الخمس، للتعبير عن إسلامية وعروبية المسجد الإبراهيمي، واستمرار روح المقاومة والرفض الشعبي الفلسطيني للوجود الصهيوني في الأراضي المقدسة، وكل شبرٍ من أرض فلسطين.

وفي سياق مختلف، أُصيب خمسة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، أمس الجمعة، نتيجة قمع قوات العدوّ الإسرائيلي، لمسيرة منددة بإقامة بؤرة استيطانية على أراضي قرية بيت دجن شرق نابلس.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية، بأن قوات العدوّ الصهيوني أطلقت الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسيرة، ما أدّى لإصابة خمسة منهم بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، تمت معالجتهم ميدانيًا.

جديرٌ ذكره أن قرية بيت دجن يوم الجمعة من كُلّ أسبوع ومنذ أشهر طويلة، تشهدُ مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال للتصدي للأراضي المهدّدة بالاستيلاء عليها لصالح التوسع الاستيطاني في القرية، في ظل صمت أممي وتطبيع عربي وخذلان غير مسبوق للقضية الفلسطينية.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات العدوّ الصهيوني، فجرَ أمس الجمعة، فتىً فلسطينياً من بلدة الدوحة غرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلّة.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية بأن قوات العدوّ اعتقلت الفتى أدهم محمد أبو سرور (16 عاماً)، بعد دهم منزل والده وتفتيشه، مشيرة إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت إثر اقتحام بلدة الدوحة غرب بيت لحم، دون أن يبلغ عن إصابات.

وتشهد بلدات وقرى الضفة الغربية المحتلّة حملات اعتقال واسعة في ساعات الليل والفجر من كُلّ يوم يتخللها مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العد المحتلّ.

تضامناً مع فلسطين.. أمريكيون يغلقون مداخل شركة «رايثيون» المصنعة للصواريخ الموجَّهة والقبة الحديدية

المسيرة : متابعات

أغلق متضامنون أمريكيون، مع الحق الفلسطيني، أمس الجمعة، مداخلَ شركة «رايثيون» المصنعة للصواريخ الموجهة و«القبة الحديدية».

وقال المتضامنون، في بيان لهم: إن هذه الفعاليةَ جاءت احتجاجاً على بيع الشركة أسلحة بمليارات الدولارات خلال العقد الماضي، استخدمت في قتل الفلسطينيين وسرقة أراضيهم، وفي الدفاع عن نظام الفصل العنصري الإسرائيلي.

ونجح المتضامنون الذين تجمعوا مبكراً مع توقيت حضور موظفي الشركة، بتعطيل العمل فيها لخمس ساعات، حين قام متظاهران بتقييد نفسيهما بالمركبات التي أغلقت بوابات ومداخل الشركة ومنعت وصول الموظفين إليها، حَيثُ جرى اعتقالهما لاحقاً.

ونفّذ الفعاليةَ أعضاءُ مجموعة محلية

تقدمية مناهضة للحرب تسمى «فانغ»، بمشاركة متضامنين.

وقال بيان الشرطة المحلية: إن رجلين قيّدا نفسيهما بمركبتين أمام مدخل الشركة، وقد تم استدعاء إدارة الإطفاء لفكهما بعد أن رفضا القيامَ بذلك طوعا.

وتشترك شركة «رايثيون» الأمريكية متعددة الجنسيات في تصنيع الصواريخ الموجهة التي استخدمت من قبل العدوّ الإسرائيلي في استهداف الشعب الفلسطيني، وَأَيْضاً صواريخ «القبة الحديدية»، وتعمل في مجال الطيران والدفاع، ومقرها في مدينة والثام بولاية ماساتشوستس، ولها مصانع في ولايات ومدن أمريكية أُخرى.

في زمن كشف الحقائق: افتتاحُ ممثلية للعدو الإسرائيلي في المغرب

المسيرة : متابعات

افتتح وزيرُ خارجية العدوّ الصهيوني، يائير لابيد، مكتبَ ممثلية الكيان «الإسرائيلي» في العاصمة المغربية الرباط.

جاء ذلك بحضور رئيس ممثلية العدوّ في المغرب، دافيد جوفرين وما يسمى وزير «الرفاه الاجتماعي»، مئير كوهين، ونائب وزير الخارجية المغربية محسن جزولي.

من جانب آخر، نقلت إذاعةُ العدوّ عن وزير الصناعة والتجارة والاستثمار المغربي مولاي حفيظ العلمي، بأن زيارة لابيد هامة لدفع العلاقات بين الجانبين.

وأوضح الوزير المغربي أن استبدال الحكومة في العدوّ الصهيوني كان له تأثير على تقدم العلاقات بين الطرفين.

وتطرق العلمي إلى الافتتاح الرسمي لمكتب الاتصال المغربي في «تل أبيب»، الذي كان من المفترض أن يجري بنفس الوقت مع افتتاح مكتب الاتصال في الرباط، وتم تأجيله وقال: «سيجري قريبًا جدًا».

ووصل لابيد، إلى الرباط، الأربعاء، في زيارة للمغرب وصفتها وسائل إعلام عبرية بـ«التاريخية»؛ باعتبَارها هي الأولى منذ توقيع اتّفاق تطبيع العار بين الجانبين، ولوزير خارجية العدوّ الإسرائيلي لهذا البلد منذ عام 2003م.

وأمام هذا الذل والخنوع العربي لن يجد الشعب المغربي من سبيل للتعبير عن رفضه القاطع لعلاقة حكومته العميلة بكيان العدوّ الصهيوني، سوى بعض التغريدات لناشطين وناشطات مغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي.

قواتُ الاحتلال الأمريكية تواصلُ سرقة خيرات الشعب السوري وثرواته النفطية

المسيرة : خاص

المسيرة:

أخرجت قواتُ الاحتلال الأمريكي، أمس الأول، رتلاً مؤلفاً من 55 آلية ضمنها صهاريج محملة بالنفط السوري المسروق باتّجاه الأراضي العراقية.

وذكرت مصادر سورية من ريف اليعربية، أن قواتِ الاحتلال الأمريكي اخرجت رتلاً مؤلفاً من 25 آلية بينها صهاريج معبأة بالنفط السوري المسروق، إضافةً إلى ناقلات وشاحنات محملة ومغطاة وبرادات إلى العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي.

وأضافت المصادر إن "قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت، ليلَ أمس الأول، 30 آلية ضمنها صهاريج محملة بالنفط السوري المسروق وبرفقة عدد من المدرعات التابعة للاحتلال وتوجّهت أَيْضاً إلى معبر الوليد غير الشرعي مع العراق".

كما أخرجت قوات الاحتلال الأمريكي، الثلاثاءَ الماضي، رتلاً مؤلفاً من 80 آلية بينها صهاريج محملة بالنفط المسروق من الجزيرة السورية إلى الأراضي العراقية عبر ذات المعبر غير الشرعي، وغيرها من الأرتال منذ الاحتلال الأمريكي على منابع النفط السوري، وغيره من مقدرات شعبه، ما يؤكّد حقيقة المطامع الاستعمارية الأمريكية في المنطقة برمتها.

الخارجية الإيرانية تعرب عن قلقها تجاه تصعيد العنف في أفغانستان

المسيرة : متابعات

أعرب المتحدثُ باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس الجمعة، عن قلق الجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه تصعيد العنف في أفغانستان ودعا إلى ضرورة حماية أرواح المدنيين الأبرياء في خضم التطورات الجارية هناك.

ولفت خطيب زاده، إلى سيطرة طالبان على مدينة هرات، مؤكّداً ضرورة ضمان الأمن وحماية أرواح الدبلوماسيين والأماكن الدبلوماسية في الظروف المتأزمة التي تشهدها أفغانستان، مُشيراً إلى الاتصال الدائم مع القنصلية الإيرانية في هرات وقال: إننا نتابع أوضاع الدبلوماسيين الإيرانيين هناك.

وكان مدير دائرة غرب أسيا في الخارجية الإيرانية «رسول موسوي» قد أعلن في وقت سابق أمس، في تغريدة له على موقع تويتر أن الدبلوماسيين الإيرانيين في هرات موجودون في مبنى القنصلية الإيرانية.

يُذكر أن جماعة طالبان سيطرت، أمس الأول، على مدينة هرات وَبعض الولايات الأفغانية.

الرئيس الجزائري: أغلبُ الحرائق التي اندلعت بفعل أياد إجرامية

المسيرة : متابعات

قال رئيسُ الجزائر عبد المجيد تبون، أمس الاول: إن جزءاً من الحرائق التي اندلعت في البلاد تسبب فيها حرارة الطقس المرتفعة، مشدداً على أن أغلبها كانت من فعل أيادٍ إجرامية.

وأضاف الرئيس الجزائري أن استجابةَ الدول الأوروبية لطلبات بلاده بخصوص كراء طائرات إطفاء لم تكن فورية، حيث صرّح بأن الدول الأوروبية لم تستجب لطلباتهم لأنها كانت ممركزة في اليونان وتركيا لإطفاء الحرائق في تلك الدول.

وأكد الرئيس تبون أنهم جندوا كل الإمكانيات المادية والبشرية لإخماد الحرائق، مشيراً إلى أنه من المنتظر أن تدعم جهود تطويق الحرائق بطائرتين سويسريتين، موضحاً أنه تم توقيف 22 مشتبهاً فيه بالتسبب في إشعال الحرائق.

يأتي ذلك فيما ارتفع عدد ضحايا الحرائق في الجزائر إلى أكثر من سبعين، من بينهم 28 جندياً على الأقل قضوا أثناء محاولتهم إنقاذ المتضررين.

وأجلت السلطات الجزائرية آلاف السكان من منازلهم، خاصة في ولايتي تيزي وزو وبجاية، شمالي البلاد، وهما منطقتان غنيتان بالثروات الغابية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1210)

السبت
6 محرم 1443هـ
14 أغسطس 2021م

الحديث الأمريكي عن السلام مجرد خداع وهو يقدم سلاماً على الطريقة «الإسرائيلية» التي تريد منا الاستسلام.. والاستهداف الشامل يكشف حقيقة نوايا الأمريكيين وأن حربهم هي على كل الشعب اليمني وليس على مكون واحد فقط.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

هنا الدولةُ الحقيقية

محمد أمين الحميري *

تثبت الأيّامُ والأحداثُ والشواهدُ، أين هي الدولة الحقيقية، أين هو المشروعُ الوطني الجامع، أين هي القيادةُ الحرةُ الحريصةُ على استقلال اليمن وحرية الشعب وكرامته؟!

حتى وإن وُجِدت بعضُ الأخطاء والتجاوزات، فسيأتي سَدُّ الخلل وإصلاح الاعوجاج؛ لأَنَّ هناك دولة.

كما تثبت الأيّام، أين هي المليشيا المتناحرة فيما بينها، أين هو الهيمنة والاستعباد الخارجي، أين الفوضى، أين الاختلالُ الأمني والاجتماعي، وأين الانهيار الاقتصادي، وأين ثقافةُ الفساد والتدمير والاستهداف الممنهج والامتهان لحرية وكرامة الشعب؟!

تثبت الأحداثُ أن صنعاء وما تحت إدارتها من محافظات تمثّلُ الدولةَ اليمنيةَ التي ينبغي الاعتزازُ بها رغم الظروف والأوضاع.

تثبت أن صنعاء تقدم نموذجاً للدولة اليمنية التي ينبغي التعاوُنُ في مسيرة بنائها وإصلاح مؤسّساتها.

وتثبت أن ما عدا ذلك، فالسلطة والسيطرة للمحتلّ والغازي الخارجي، وأدواته الرخيصة والسافلة، والتي تتعاون معه على مزيدٍ من الفساد والشر (في عدن وتعز وغيره).

الشاهد / نقول للحيارى والماسكين العصا من الوسط: (ما لكم كيف تحكمون؟!) فالعاقل اللبيب، هو صاحبُ الموقف الواضح والصريح، وإن وُجدت أخطاء وتصرفات لامسؤولة فيدُه إلى جانب كُلّ يد (تصحِّح وتغيّر وتطور).

الأمر وما فيه يتطلَّبُ منا كيمنيين بكل توجّهاتنا.. وعياً ويقظةً وأمانةً وصدقاً، في الرؤى والمواقف والسلوك، واليمن لن يكونَ إلا بنا، والبقاء قيد الانتظار للخارج أو لأيدي العمالة، معيبٌ كَثيراً في حق مَن ينبغي عليه أن يكون كَبيراً، في تفكيره ونظرته، وفي تركه للعناد والكِبر، والتشبُّث بتصورات سياسية أو ثقافية ثبت بُطلانُها وعدمُ صوابيتها.

* كاتب سلفي

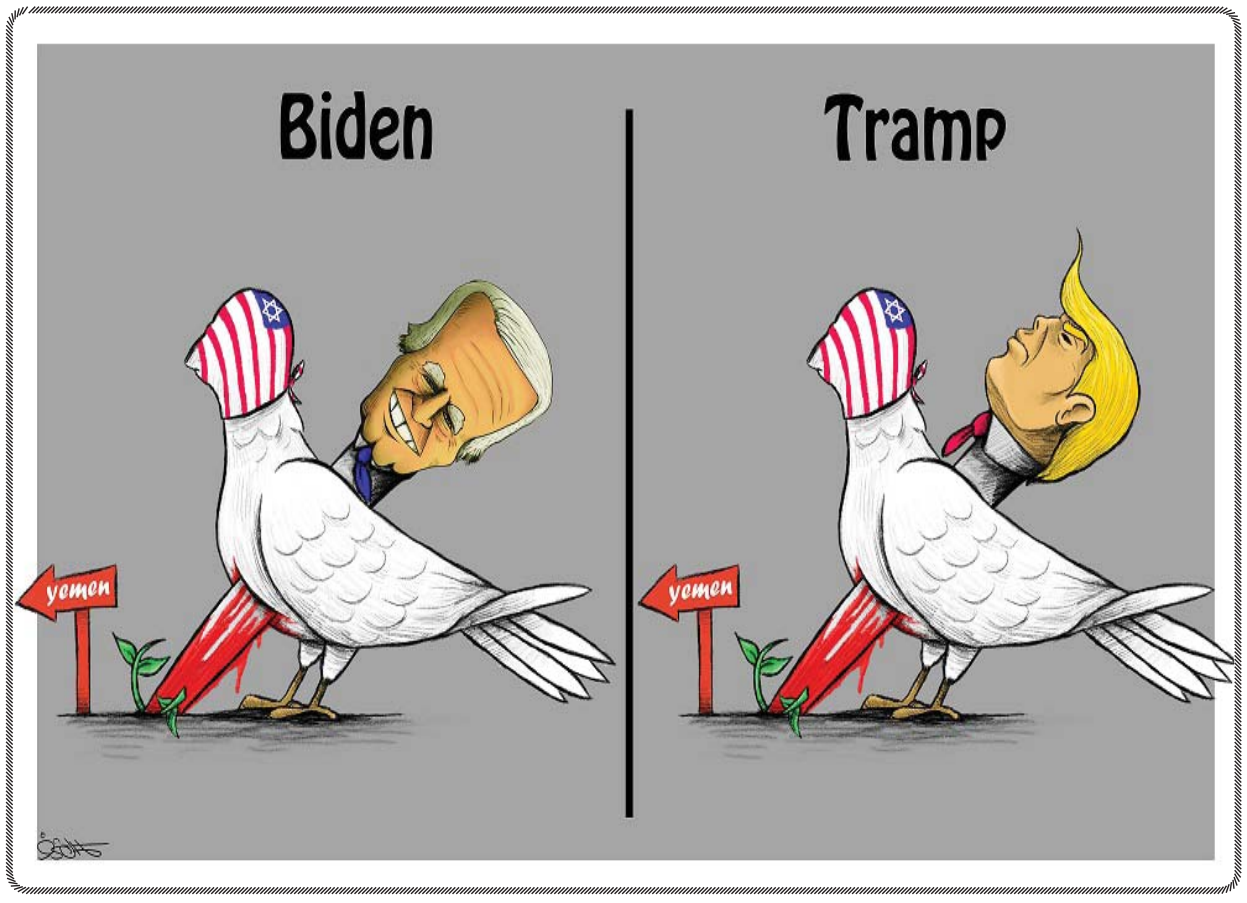

خطابُ صنعاء ومناوراتُ واشنطن

سند الصيادي

«أثبتوا نيّاتِكم في المِلف الإنساني، ثم أَوقفوا الغاراتِ وأنهوا الاحتلال، ونحن من جانبنا سنتوقّف، وجاهزون للسلام الحقيقي»، بهذه اللهجة المنحازة لمنطق السلام الحقيقي والصادق، خاطب السيدُ القائد دولَ تحالف العدوان، وتحت هذه المنطلقات حدّد خارطةَ الطريق وَرمى بالمخطّط على طاولة المعتدين والمجتمع الدولي وَالمبعوث الأممي الجديد.

والملاحَظُ أن صنعاءَ، على خلاف خصومها تماماً، لا تتعاطى في نواياها حول السلام من منطلقات وضعها العسكري في ميدان المعركة وبشكل مُجَرّد من القيم والمبادئ التي تفرضها المسؤولية الوطنية وَالدينية وَالأخلاقية، وَإلا فَإنَّ وصول الجيش واللجان الشعبيّة إلى مشارف مأرب وَحالة التعافي العسكري المتصاعد على المستوى المحلي والاستراتيجي كان كفيلاً بأن يفرضَ سَقفًا عاليًا لشروط صنعاء، كما هي نواميسُ الحروب والصراعات عبر التاريخ، غير أن مبادرةَ النقاط التسع وقبلها كُلُّ البنود التي ظلت تطرحُها صنعاءُ لا توحي إلَّا بالانتصار للإنسان اليمني بجميعِ أطيافه وَمكوناته وَلمأرب تحديدا كمحور للمبادرة الأخيرة.

تعرفُ صنعاءُ أن الضجيجَ الدوليَّ حولَ مأرب ليس إلَّا نتيجةٌ لقلق المكاسب المفقودة والمخاسر المتوقَّعة وَالتي تدفع تحالفَ العدوان إلى تكرار محاولاته في كبح جماح الاندفاع الوطني بمطبات الإنسانية الزائفة والسلام المزعوم، ومع ذلك تتعاطى القيادةُ الثوريةُ بحُسن النوايا، وَتعيد التذكيرَ بذات النقاط، وَقبل ذلك تطالبُ بفصل المسار الإنساني عن بقية المسارات، كمطلبٍ مشروعٍ مستحقٍّ في ظل أية نوايا للعدو حرباً أَو سِلماً.

تتفنَّنُ صنعاءُ في فضح خصومها وَإحراج المجتمع الدولي على السَّواء، وذلك من خلال تصويب الانتهاكات الخطيرة لقواعدِ الحرب التي تشُنُّها أمريكا وَالسعوديّة، وتوظيفهم لكل الأدوات اللامشروعة، وَأَيْضاً من خلال التراتبية الصحيحة وَالعميقة التي تقدمُها للحلول.

وهنا نتساءل: هل ستشكّل مبادرةُ صنعاء مخرجاً للتحالف السعوديّ من المستنقع؟ وهل قرارُ قبول أَو رفض المبادرة بيد الرياض؟!.

ومع أن كُلَّ الدلائل تثبت أننا نواجهُ أمريكا بأدواتها الإقليمية التي باتت غارقةً في مستنقع أفعالها في اليمن، فَإنَّ مدى شعور واشنطن بحجم المأزق الذي وضعت نفسَها وأدواتها فيه مقابلَ فشل سياسة الإملاءات وفرض الرُّؤى الأمريكية في النموذج اليمني، كُلُّ ذلك كفيلٌ بتقريب فرص السلام، غير أن ما يجبُ أن تفهمَه واشنطن وَأدواتها بأن ما يمكن أن تقبَلَ به صنعاء اليوم لن تقبلَ به غداً.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣٢٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٤٥٥٠٣٥٠١٠٠١)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢٦٨٨٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء